

حَوَليَات كلية الآداب

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الكويت

د. يوسف أحمد المطيع
قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الكويت

نخلة القيرورة

الرسالة الخامسة والعشرون

رئيس تحرير التحرير
وزير هيئة التحرير

د. عبد الله يوسف الغنيم
د. نجاة عبد القادر الجاسم
د. د. فتى زكريا
د. د. داود حناي السيد
د. د. احمد علي اسماعيل
د. د. سعيد عاشور
د. د. سعد عبد الرحمن
د. د. محمد سليمان الحمد
د. د. اسود شبيب الشيب

هيئة التحرير

نشر الرسالة

الكويت ٤٠٠ فلس - البحرين نصف دينار - قطر ٥ ريالات - الامارات ٥ دراهم - السعودية ٥ ريالات - عمان نصف ريال - اليمن الجنوبي ٢٠٠ فلس - اليمن الشمالي ٣ ريالات - العراق ٤٠٠ فلس - ج. و. ع. ٢٥ قرشا - لبنان ٥ ليرة - الاردن ٢٥٠ فلس - سوريا ٢٠٠ ليرة - السودان ٢٥٠ مليا - ليبيا ٤٠ قرشا - الجزائر ٥ دنانير - تونس ٤٠٠ مليم - المغرب ٥ دراهم

مركز تحقيق الكويتية

الاشتراك السنوي

للأفراد ديناران كويتيان في الكويت - ديناران وخمسة فلس في الوطن العربي - عشرون دولاراً أمريكياً في الخارج بالبريد الجوي -
للشركات والمؤسسات والدوائر الرسمية عشرة دنانير كويتية - في الخارج اربعون دولاراً أمريكياً -
لأعضاء هيئة التدريس والطلاب خصم ٥٠ %

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية إستفسارات أخرى بشأن الحوليات توجه إلى
رئيس هيئة تحرير الحوليات - ص. ب. : ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت.

كتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد و ایرة المعارف اسلامی

حولیات کلیة الآداب

تصدر عن کلیة الآداب - جامعة الكويت

٧٦٦٣٩

شماره ثبت

١٣٨٢ / ٥ / ٢٦

تاریخ

دورتي علميَّة محكمة ومنظمة تضمّن مجموعة من الرسائل التي تعالج
بأصالة موضوعات وقضايا، ومشكلات علميَّة في مجالات
اللغة والآداب والفلسفة والتاريخ والاجتماع والجغرافيا
وعلم النفس، وتمثل معينا علميّا للثقفين العرب.

الحواليّة السادسة الرسالة الخامسة والعشرون ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

پیشگامان



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الرسالة الخامسة والعشرون

نُحَاةُ الْقَيْرَوَانِ



مركز يوسف خنيد المطبوع

قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الكويت

الحواليّة السادسة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

حوليات كلية الآداب

المؤلف :

* د . يوسف أحمد المطوع

دكتوراه في النحو العربي ١٩٧٦

من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

* أستاذ النحو المساعد - بقسم اللغة العربية

* من انتاجه العلمي :

أ - الكتب :

١ - جهود علماء النحو في القرن الثالث الهجري

٢ - التوطئة لأبي علي الشلوبي - دراسة وتحقيق

٣ - اللحن في اللغة العربية، تاريخه وأثره

٤ - كنز حول النحو

٥ - الموسوعة النحوية الصرفية ٥ أجزاء

ب - البحوث :

خمسة عشر بحثاً منشورة في مختلف المجلات العلمية والأدبية المتخصصة .

مركز تحقيقات كلية دار العلوم - القاهرة

- ٤١ (١٩) عامر بن إبراهيم
- ٤٢ (٢٠) إبراهيم بن زياد
- ٤٣ (٢١) الرياحي
- ٤٣ (٢٢) الخروفي
- ٤٤ (٢٣) صيفيون
- ٤٤ (٢٤) القياس الجهني
- ٤٥ (٢٥) ابن أبي عاصم اللؤلؤي
- ٤٦ (٢٦) الداروني
- ٤٧ (٢٧) ابن السوزان
- ٤٨ (٢٨) قاسم بن حبيب
- نحاة القرن الخامس :
- ٤٩ (٢٩) ابن البقال
- ٥٠ (٣٠) محمد بن جعفر القزاز
- ٥٣ (٣١) الحسن بن محمد التميمي
- ٥٣ (٣٢) أبو بكر الخولاني
- ٥٤ (٣٣) مكّي بن أبي طالب
- ٥٦ (٣٤) الحسن بن رشيّق
- ٥٨ (٣٥) محمد بن علي
- ٥٩ (٣٦) ابن شرف
- ٦١ (٣٧) علي بن فضال
- ٦٤ (٣٨) عبدالله بن مسلم
- ٦٥ (٣٩) علي بن عبد الغني
- ٦٦ (٤٠) عبد الرزاق بن علي
- نحاة القرن السادس :
- ٦٧ ابن أبي كديسه
- ٧٢ المراجع

ملخص

هذا بحث غابته الكلام عن حياة القير وان وجهودهم في استفاضة واستقصاء .
غير أن الكلام على هذا كان لابد من أن يسبقه تمهيد يعرف بمدينة القير وان، يلقي ضوءا
على بدء رحابة العرب إلى القير وان، قبل الاسلام وبعده .
وان كان الكلام بعد هذا كله يخص حياة القير وان فلقد كان لابد أيضا من عرض موجز
للحياة العامة في القير وان واستعراض ما لها من مساهمات أخرى في ميادين الفقه والأصول واللغة
والتاريخ . وذكر بعض الأسماء اللمعة التي كانت لهم مشاركات وأثر في الثقافة العامة
والتخصصات المختلفة .

وحيث خلصت إلى الحديث عن حياة القير وان، تناولت وأنا أترجم فم الحديث عن :

- ١ - حياتهم العامة والخاصة .
- ٢ - شيوخهم وتلاميذهم .
- ٣ - كتبهم وبخاصة ما يتصل منها بالنحو، مشيرا إلى المراجع التي ذكرتها،
ومشيرا إلى المخطوط منها والمطبوع .
- ٤ - وقد حققت نواحيح وحياتهم ما وسعني الجهد وحالفني التوفيق .
ولقد بلغت عدسهم واحداً وأربعين نحويًا .
ولقد ابتدأت جهودهم نحوية مع بداية القرن الثاني الهجري، وانتهت بانتهاء القرن
السادس الهجري
ثم كانت الخاتمة التي ضمت خلاصة الرأي في مدرسة القير وان النحوية .

نحاة القيروان

تمهيد

هذا بحث ضمنته نحاة القيروان منذ نشأتها مع القرن الثاني الهجري إلى ما يقرب من نهاية القرن السادس الهجري.

وقد كلفني جمعه الرجوع إلى المطان كلها التي تحدثت عن القيروان، وجمعت أخبار رجالها .

وقد حاولت جهدي أن أخص هؤلاء النحاة بما ذكر عنهم من صلة بالنحو، وأن أستبعد ما سوى ذلك من أحاديث لهم خاصة، أو أحاديث لهم عن فنون أخرى شاركوا فيها .

وقد أشرت إلى المطان التي عنها نقلت، وإليها رجعت، في أماكنها . وأرجو أن أكون بهذا الذي قدمت عن القيروان نشأة، وبهذا الذي جمعت عن القيروان رجالاً في النحو، وبهذا الذي ختمت به القول من رأى، قد وفيت القيروان حقها في النحو .

تعريف بالقيروان

القيروان : معناها: القافلة، كذا قال لغيروزبادي (ق ر) ثم زاد: معرب .
وقال ابن منظور (ق ر) والقيروان الكثرة من الناس، ومعظم الأمر،
وقيل : هو موضع الكنية

ثم قال : (وهو معرب، أصله : كاروان، بالفارسية، فأعرب، وهو
على وزن : الحيقطان . بفتح فسكون فضم) .
ويقول ابن دريد : (١) (الفه وان، بفتح الراء : الجيش، وبضمها
القافلة) .

ويقول الجواليقي : (٢) (والقيروان، أصله بالفارسية : كاروان،
معرب . وفي المعجم الفارسي لاسنجاس : (٣) كاروان، معناها
عنده القافلة، جمع كبير من المسافرين، أو التجار) .

ويقول ياقوت في كتابه معجم البلدان (في رسم : القيروان) مدينة عظيمة
بإفريقية غيرت دهرها وليس بالغرب مدينة أجل منها .
ثم يقول ياقوت (إلى أن قدمت العرب إفريقية وحسرت البلاد فانتقل أهلها
عنها) ثم يقول : (وهي مدينة مصرت في الاسلام أيام معاوية رعى الله
عنه) .

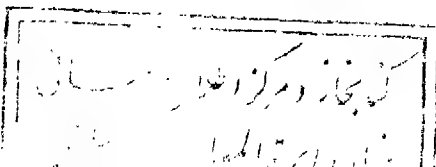
ويبدو من كلام ياقوت أن العرب كانت لهم جولة قبل الاسلام إلى تلك البقاع
بإفريقية . يركز هذا قول الطبري (٤) في حوادث سنة سبع وعشرين : (وفتح
عبدالله بن سعد إفريقية سهلها وجبلها . وصرب فسطاط في موضع القيروان) .
ويقول البكري في كتابه : معجم ما سجع (في رسم : القيروان) : (كان
معاوية بن حديج قد اختط القيروان موضع يقال له اليوم : القرون . فنهض إليه
عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري . لما ولاء عمرو بن العاص إفريقية، فلم
تعهده فركب الناس إلى موضع القيروان اليوم) .

(٣) لاسنجاس (ص ١٠٠٣)

(٤) تاريخ الطبري (٤ - ٢٥٤)

(١) حيد (٢ - ٢٣١)

(٢) معرب (ص ٢٥٤)



إذن فالقير وان مدينه قديمه كان لها وجود عند ياقوت قبل الفتح الاسلامي ،
وأنها مصرت في ظل الإسلام أيام معاوية .

ولكن ما يقوله البكري ، ثم ما يقوله الطبري يفيدنا أنها خربت إلى أن كان زمن
معاوية ، وافتتح عقبة بن نافع الفهري إفريقية فاحتطها ، كما يقول الطبري وابن
كثير في حوادث سنة (٥٠ هـ) .

وهذا لا يتفق مع قول ياقوت الذي يدعى أن هذا كان تمصيرا لها ، وهذه تعني
أنها كانت موجودة .

وكلمة القير وان دخلت العربية قديما بدليل ورودها على لسان امرئ القيس ،
وذلك حيث يقول :

وغارة ذات قيروان كأن أسرابها دعال (١)
(مخلع البسيط)

ومن هنا نرى أن هذه التسمية التي للمدينة تسمية عربية من صنع العرب ،
ولكن ترى من الذي سماها بهذا الاسم ؟ ومتى كان هذا ؟

ويبدو أنه ثمة علاقة بين هذا الخبر الذي ساقه الطبري ، حين أرسل عثمان بن
عفان إلى إفريقية عبدالله بن سعد ، وما فعله عبدالله بن سعد من ضرب فسطاطه
بمكان القير وان .

وأكد أن ذهب إلى أن هذه التسمية كانت من صنع عبدالله بن سعد ، أو من
صنع من معه ، وإنما كانت مع هذا الحدث .

وسواء أكانت هذه أم لم تكن ، فمن المقطوع به أن هذه التسمية ، حتى ولو لم
تكن من صنع عبدالله بن سعد ، وفي عهده ، فإنها لم تتأخر عن ذلك كثيرا ، وهي
وإن صح أنها تأخرت فما أذاها تجاوزت عقبة بن نافع .

ويقول السمعاني (٢) في سبب تسميتها : أن قافلة من قریش أقبلت من مكة
تريد أرض طلة ، وهو ابن حاتم بن نوح ، فنزلت بعض صحاريها - تريد بلاد المغرب

(١) معجم البلدان (في رسم : القير وان) وانظر ديان امرئ القيس ص ١٦٠ - دار صادر

(٢) الأنساب (ص : ٤٦٧ ط)

من إفريقية - فضربوا بها كاروان، أى خيمة، ف قيل لها : القير وان .

ويؤيد هذا السبب في السسية ما جاء على لسان عياض بن عوانة، وسنترجم له بعد قليل، وذلك إذ يقول : وكانت العرب تضع أثقالها في دخولها إفريقية بالقيروان، فسميت : القيروان، لأنها الأثقال، في كلام العرب، ويقول : وقيل : القيروان ، ابن مصر بن حام بن نوح .

ثم ينسول السمعاني، وهو يتحدث عن المنسويين إلى القيروان، فجعل منهم عقبة بن نافع، ونسب إليه بناء القيروان ويقول : وهو الذى بنى القيروان وأنزلها المسلمين

ثم يقول السمعاني : وقيل : بنى القروان محمد بن الأشعث الخراساني، وكان تحت لوائه عشرة وعشرة قائد .

ومحمد بن الأشعث هذا، هو محمد بن الأشعث بن عقبة الخراساني، وكان من كبار لقواد في عصر المنصور، ولاء المنصور سنة (١٤١ هـ) ثم أمره باستنقاذ إفريقية من بعض المتغلبين عليها بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهري، فدخل محمد بن الأشعث القيروان سنة (١٤٦ هـ) فأنظم به أمر إفريقية .

وذكرنا إذا عرفنا أنه ثمة مكانان بهذا الاسم :

أولهما : تلك الولاية التي في ليبيا، والتي تقع على حدود مصر، وهي مملكة صحراوية كثيرة الواحات .

والثاني : هو تلك المدينة التي في تونس، والتي هي مدار حديثنا، إذا عرفنا هذا استطعنا أن نفهم كلام السمعاني، وأنه ذو شأن بين الشطر الأول الذى يتحدث فيه عن القيروان المعروفة إلى ولد حام، والشطر الثاني الذى يتحدث فيه عن القيروان التي في تونس .

وثمة عبارة يذكرها صاحب المنجد تردنا إلى ما ذكره السمعاني قبل، يذكر صاحب المنجد في رسم القيرواني رجلاً باسم : سمعان، يقول: رجل من القيروان سخره الرومان بحبل صليب المسيح في طريقه إلى الجلجلة .

وسواء أكان المراد بالقيروان هذه التي في ليبيا، أم تلك التي في تونس، فإننا يؤكد لنا أن العرب كانت لهم جولة أولى في شمال إفريقيا قبل الفتح الإسلامي، إذ هذا الاسم (القيروان) عربي لا بربري، كما هو الغالب في أسماء مدن شمال إفريقيا .

إذن فالرحلة العربية إلى القيروان بدأت مع القرن الأول الهجري، وفي نصه الأول، وما كادت أقدام العرب تدوس هذه المنطقة حتى تلاحق إليها العرب بآلاف لا سيما بعد ما كان، وما إن كان هذا وذاك حتى وجدوا القيروان مسجلاً عربية إسلامية تجمع بينا عرب خلص ومستعربين من البربر، طوهم العربية لغة، وضواهم الإسلام دين، وكان لها حظ غيرها من الحواضر العربية أد ولغة وتاريخاً ونحوها.

وكان منهم في ميدان العربية :

- ١ - أبو عبدالله محمد بن جعفر التميمي، وله كتاب : العثرات في اللغة، وكانت وفاته سنة (٤١٢ هـ) (١).
- ٢ - أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشاعر، وله ديوان شعر، وكانت وفاته سنة (٤١٣) (٢).
- ٣ - أبو علي الحسن بن علي بن ريشيق، وله كتاب الغرائب والشذوذ في اللغة وكانت وفاته سنة (٤٥٦ هـ) (٣).
- ٤ - أبو عبدالله محمد بن أبي سعيد، المعروف بابن شرف القيرواني، المتوفي سنة (٤٦٠ هـ) (٤). وله رسالة في الشعراء ومراثيهم في الشعر ونسب

(١) تاريخ الأدب العربي لروكنون (٥ : ٣٤٥ - ٣٤٦)

(٢) تاريخ الأدب العربي (١ : ٥٤ - ٥٥) در صاندر

(٣) تاريخ الأدب العربي لروكنون (٥ : ٣٤٣ - ٣٤٥)

(٤) تاريخ الأدب العربي له وكنان (٥ : ١٠٧ - ١٠٨)

أشعرهم .

٥ - أبو الحسن علي بن عبد الغني ، وله قصائد في الغزل والنسيب ، وكانت

وفاته سنة (٤٨٨ هـ) (١)

وكان من الأصوليين :

٦ - حمد بن أبي بكر عتيق محمد بن أبي نصر هبة الله بن علي بن مالك ، المعروف بابن أبي كدية ، المتكلم ، درس علم الأصول بالقيروان على أبي عبد الله الحسين ابن حاتم الأزدي ، صاحب أبي بكر الباقلاني ، وكانت وفاته سنة (٥١٢ هـ) (٢)

وكان من المؤرخين :

أبو العرب تميم ، صاحب تاريخ النادرة (٣) .

ومن الفقهاء والمقرئين والمحدثين :

١ - سليمان بن داود بن سلمون القيرواني ، وكان فقيها فاضلا (٤) .

٢ - أبو عقيل بن علوان القيرواني ، المقرئ (٥) .

٣ - أبو علي الضرير القيرواني ، المقرئ (٦)

٤ - أبو عبد الله الزيات القيرواني . ذو حظ من السماع (٧)

٥ - أبو علي الحسن بن علي بن القاسم القروي ، حدث وحدث عنه (٨) .

وينسبون إلى القيروان فيقولون : قيرواني ، بفتح القاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الراء والواو وفي آخرها النون .

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٥ : ١٢٢ - ١٢٣)

(٢) معجم البلدان (في رسم القيروان) .

(٣) الأنساب للسمعاني (في رسم القيروان)

(٤) الأنساب للسمعاني (في رسم القروي) .

(٥) المرجع السابق .

(٦) المرجع السابق .

(٧) المرجع السابق .

(٨) المرجع السابق .

كما يقولون : القروى ، بفتح القاف والراء وكسر الواو .

ذكر هذين السمعاني (١) ، وقال في موضع الثاني - أى عند ذكر (القروى) :
(وذكر أبو نصر بن مأكولا أن هذه النسبة إلى القير وان ، البلد المعروف)

أما ما عرفه عن القير وان - فيروان تونس - نحو ، وهذا ما قصدنا إليه هنا ، وما
كان هذا الذى سقناه إلا تمهيدا لهذا الذى سنذكره ، فنقول :

إن مشاركة القير وان في النحو ، كانت مع القرن الثاني الهجرى ، وهذه لا تعنى
أنها كانت سابقة لغيرها من مشاركات ، بل أن ما وقع إلينا من أخبار النحاة أملى
ذلك ، على حين أن ما وقع إلينا من أخبار غيرهم لا يمليه ، فقد رأيت فيما مر برك
من أخبار من سقناهم ممن ضهروا في فروع أخرى غير النحو ، أنهم لم يسبقوا القرن
الخامس الهجرى ، هذا فيس ثبتت لهم تواريخ ، أساس لم تثبت لهم تواريخ فنقد
يكون منهم من سبق هذا القرن الخامس بقليل أو كثير .

وأنا أجرم أن الظهور النحوى الذى عرفته القير وان مع القرن الثاني الهجرى ،
بعيد أن يكون ظهورا منفردا ، فالحياة العلمية والأدبية لا تتجزأ ، هذا والنحودو
شاة متأخرة عن غيره من فروع المعرفة لا سيما في البلاد المفتوحة . أى التي فتحها
المسلمون ، لذا كان لابد من ظهور أدبي في القير وان مع الظهور النحوى إن لم
يجب ، سابقا له .

ونحن نرى المهالبة مع لايتهم الافريقية وكان ذلك في القرن الثاني
الهجرى ، يكرم بن أبى مالك أبان بن الصمصامة بن الطرمح بن حكيم ، وكان
شاعرا عارفا باللغة حافظا لشعر جده الطرمح . الذى كانت وفاته في السنة المئمة
الثمانين من الهجرة ، وهذه تعنى أيضا أن أبان بن الصمصامة كان مع منتصف
القرن الثاني الهجرى لا يعدو ذلك بكثير . ولقد ذكره الربيدى في كتابه (٢) من
رجال الطبقة الأولى من النحويين واللغويين القرويين ، وهذه هى الأخرى تؤكد ما
ذهب إليه .

(١) الأنساب (٤٤٩ ، و ٤٦٧ ط)

(٢) طبقات النحويين واللغويين (ص ٢٢٥)

ومن نحاة هذا القرن الثاني الهجرى، الذين زكى وجودهم في هذا القرن تاريخ وفاتهم، أو التصريح بما يدل على وجودهم في هذا القرن، أعني القرن الثاني الهجرى :

(١)

عثمان بن سعيد بن عدى بن غزوان^(١)

(١٩٧ هـ)

أصل عثمان بن سعيد بن القبر وان، يعني أن أباه كان قبر وانيا. ثم كانت للأب - وهو سعيد بن عدى - رحلة إلى مصر، فنزل قفط، من صعيد مصر، وبقفط ولد عثمان سنة ١١٠ هـ عشر ومائة. وكانت وفاته سنة سبع وتسعين ومائة. أعني أنه عمّر نحواً من سبع وثمانين سنة، وهذا العمر المديد قضاه عثمان في النقلة بين مواطن مختلفة للتلقى، فكانت له رحلة إلى المدينة المنورة، وذلك سنة خمس وخمسين ومائة، وفي هذه الرحلة قرأ على نافع. وكان يختلف إلى سوطه الأول القية وان.

وكان عثمان يكنى : أبا سعيد. وكذا كان يكنى : أبا القاسم. وكان يلقب : بورش.

وكان عثمان بن سعيد قبل أن يقبل على القراءة، أى قبل سنة خمس وخمسين ومائة، على حظ من العربية، أى النحو، إلا أنه كما يبدو لم يبرز فيه، ومال إلى القراءة، ولقد كان فيما يحكى عنه حسن الصوت.

ولقد ذهب عثمان بن سعيد دون أن يترك لنا أثراً يبقى له في النحو، وإن كانت له قراءة تعزى إليه فيقال : قراءة ورش. (٢)

(١) معجم الأدباء لياقوت (١٢ : ١١٦ - ١٢١).

(٢) الدراسات اللغوية والنحوية في مصر لاهم بصيف الحناي (ص : ٥٤).

(٢)

باض بن عوانه بن الحكم بن عوانه الكلبي النحوي^(١) القرن الثاني الهجري

والذى بدلتنا في أن عياض بن عوانة كان من رجالة هذا القرن الثاني الهجري
أولا : أن الزبيدي عدّه من نحاة الطفة الأولى .

ثانيا : ما جاء في المراجع التي ترجمت له من أن المهالبة كانت تكريمه .
و نحن نعلم أن المهالبة ولاية إفريقية ، هم أبناء المهلب بن أبي صفرة ،
وأولهم يزيد بن هشام بن قبيصة بن المهلب ، وقد سيره أبو جعفر المنصور
سنة أربع وخمسين ومائة (١٥٤ هـ) حارب الخوارج الذين قتلوا عماله عمر
ابن حفص بإفريقية ، وظهر عليهم سنة خمس وخمسين ومائة (١٥٥ هـ)
ودخل مدينة القيروان . ومنذ ذلك التاريخ أصبح واليا بإفريقية ولما مات
سنة سبعين ومائة (١٧٠ هـ) خلفه ابنه دؤد علي أفريقية ، وولاه هارون
الرشيد ، ثم عزله سنة اثنين وسبعين ومائة (١٧٢ هـ) . وولي أفريقية روح
بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ، فلم يزل بها إلى أن توفي سنة أربع
وسبعين ومائة (١٧٤ هـ) (٢) .

ثالثا : ما جاء على لسان باض ، وذلك حيث يقول : أقمت زمنا .. يعني
القيروان - لا عهد لي بمسألة روح بن - أتم حتى أربلت وأملفت . إلخ الحديث
فأكرمه . هذا إلى حديث سنسوفة لك بعد قليل ، وقد عرفت مما سفته فإن
أن روح بن حاتم كانت وفاته سنة أربع وسبعين ومائة (١٧٤ هـ) .
رابعا : ما ذكره القسطنطي من أنه كان معلما لولد المهلب .
أما عن أنه قبره إني فقد دللتنا عليها :

(١) - السيرة المصنفة (٢ . ٣٦١ - ٢٦٣) - نسخة - . - السيرة المصنفة (٢ . ٢٣٤) - نسخة - . - السيرة المصنفة (٢ . ٢٣٤) - نسخة - .

(٢) - طقات المحوينة - تعبير الزبيدي (ص ٢٢٦) .

(٢) - لنجوم القاهرة (٢ . ٧٧)

أولاً : صنفه بالمهاللة ، تروح منهم خاصته .

ثانياً : قول المصطفى أنه كان لويس الفيروان

هو ابن ابن نحوي :

أولاً : فقد لقبه المراجع التي ترجمت له بالنحوي .

ثانياً : ما يقوله الريبدي فيه . وعنه أخذ المهري كثير من نحوه ولشعره .

ثالثاً : ما يقوله السيوطي عنه : أحد عنه . من تدرأ من النعم والنحو والشعر .

رابعاً : ما ينسبه بآفات في ترجمة عوانة بن حكيم (١) ، يقول : ابن عوانة بن

الحكيم كان من الأخرى ، يقال له : عاض ، نحوي : لا تعمق في

الحكماء من الأخرى ، من الأخرى ، من الأخرى ، من الأخرى ، من الأخرى .

عاض بعد ذلك معلى بفرع عبد الله المهاللة . وهذه العبارة ، عبارة

بديهة ، إن أفادت شيئاً فقد شككت في شيء ، فقد جمعت عوا من

الحكيم أختا لعاض ، لا أن له .

وعباض هذا : فيها يبدو . لم يكن فيه من المولد ، وبديهة معنى ذلك .

أولاً : عبارة القفطري ، وذلك حيث يقول عنه : لويس الفيروان

ثانياً : أن جده الحكيم بن عوانة كان مشرقياً ، وكان سلماتيام العرب وأنسابها ،

وكان له قدر هجال ، وأنه ولي ولايات كثيرة (٢) .

ثالثاً : أن أباه عروة كان من أهل الكوفة ، وكان عالماً أدبياً . ويقال عنه : أنه كان

إذا أراد أن يسأل الرجل : أعربي هو أم مولى ؟ قال له : أصيبه أنت أم

من أنفسهم ؟ فإن كان عربياً قال : مسلمية ، وإن كان مولى قال : من

أنفسهم .

وهذه تدل على حطة من التعريب .

(١) معجم أدب (١٦ - ١٣٩)

(٢) تاريخ الطبري (١٧ - ٤٩) طبع دار معارف

ولا ندري من كان نزول عياض بن عوالة القير وان، كما لا ندري كم كانت سنة عندها، ولكننا نكاد نرجح أنه نزلها في مقبل حياته، فالذي يبدو مما سبق قبل من أن المهالبة كانت تكرمه، أن برزته القير وان كان قبل أن يليها روح بن حاتم، ثم ما جاء على لسان عياض حين يقول: أقمت زماناً عهد لي بصاة روح بن حاتم.

فهذا الإكرام، إكرام المهالبة له، كان فسيحاً وعلى يد أول مهالبة في القير وان، وهو يزيد بن هشام، الذي ولى القير وان منذ سنة خمس وخمسين ومائة (١٥٥ هـ) إلى أن مات سنة سبعين ومائة (١٧٠ هـ)، ثم على يد داود الذي روى عنه روح بن حاتم، سنة سبعين ومائة (١٧٠ هـ) إلى سنة ثمانين ومائة (١٧٢ هـ) كما مر بك.

وهي كانت أيام روح بن حاتم لم يكن عياض به موصيلاً، فقطع بر المهالبة له وإكرامهم به، إلى أن كان من ركوب عياد إلى بسطة عطفه، مما يذكره لك بعد قليل.

فهذه نحو من خمس عشرة سنة يزيد أو تنقش قليلاً، وما نطق عياد عن نزول القير وان كان دون الثلاثين، فمع هذه السن يكون العالم حديراً بأن يهرب وجديراً بأن ينال الخطوة.

واقص إلى حبل عياض بحبل روح بن حاتم، ولكن كيف كان هذا؟ يقول عياض: أقمت زماناً عهد لي بصاة روح بن حاتم حتى أرميت وأمنت، فركبت يوم غلة وخرجت حتى رقيت على الكدية السوداء المعلقة على الفضة، فإني لعلى الكدية إذ أتاني رسول يشتد إلي، فقال: أحب يا بن عوالة، فذهبت وما أحسب أن بعثه إلي ابتداء من غير أن أكون تومئيداً للوئيل إليه إلا الأسر عني إليه من القير.

فلما أتيت نزلت عني سابه، فاستؤذن لي، فسمعت، والله لمع جربك (ط) الهندية، فسلمت فأحسن الرد، فكان روعي ما كن، ثم قال: ما حالك؟

فقلت : منل معدم ، أبوعيان ولا مال ، قال : قد بلغت الغيث فتخمس - أي ألو
خيمتك - فقلت : الحمد لله ، ذلك والله المأمول المرجو من الأمير . قال : مالك
من العيال ؟ قلت : ثلاثون .

وكان أبو هريرة - فهرمانه - أكرم حضير ومشير ، فقال : هم أكثر من ذلك ، إلى
السبعين ، بين قرابة وأصهار . يأملون كدبهم رأى الأمير ويرجونه ، وما هو بذي ما
شية ، ولا غاشية ، ولا بتاجر .

قال روح : قد أمرت لك بخمسمائة دينار ، فادفعها إليه يا أبا هريرة ومن القمح
الشعير ، السن ، الطلاء ، الزيت ، الخن ، ... قال : قد أتيتهم به إلى أس الجبل .
قال عياض : فنزلنا ، فوزن لي المال ، وقال لأصحاب الخراج : احسبوا كم له
في هذه السنة مما أمر له . فجعلوا يعدون . يعتقدون ، وكان السعر قد نزا ، أي
ارتفع .

بقول عياض : فقال لي أبا هريرة : هل لك إلى ما هو أقرب من هذا ؟ تأخذ
نساء ، قلت : ما أكره ذلك . فأعطاني خمسمائة دينار أخرى ، ومضيت .
وهذه تدلك أيضا على أن رجلا عاض إلى القير وإن لم يكن وحده ، فبعد أن
يكون هؤلاء الذين اتصلوا به عن قرابة كانوا من أهل القير وإن ، كما تؤيد لك ما
سبقناه قبل من أن عياضا عند نزوله القير وإن دون هذه السن التي قدرناها له ، وهي
الثلاثون ، إن لم يكن فوقها .

ثم لقد كانت لطلّة ، تلك الجارية الهندية مشاركة في الحديث . فيعزى إليها أنها
قالت تزكي عياضا : عالم البلد أهل لكل ما تسدى إليه . . .

إن فلقد كان عياض ملحوظا ، وما أظن رده ما بعث إليه إلا أنه وما أظن أبا
هريرة زكاه هو الآخر إلا أنه أيضا ، وما أظن طنة هي الأخرى رده إلا هذه
أيضا .

ويقار إن عياضا كان شاعرا ، كما تقول المراجع التي ترجمت له ، ولكنها سككت
ولم ترو لنا شيئا من شعره .

1. 2.

(2) γ_{α}^{β}

وقد مر في ترجمة أخيه إبراهيم ما كان من مسبب اعتناق عبد الملك النحوي. ولم اعده
خذه وحدها نحويًا، بل لأجماع السنين ترجمته أنه على أن شيخ أهل اللغة
والعربية واسحق بن علي بن أبي طالب، وجميعهم، وانضم في زمانه.

۷۰

ويزيد الزبيدي فيقول : وكانت الأسعفار المستروحة تقرأ عليه مجردة من الشرح
مشرحة ويفسر معانيها ، فلما دحيت المشرحات نظر طلبة العربية والتخوفية ،
وفسح كانوا رموا عنه منها ، فلم يجدوا في شحه خلافا لما قال أصحاب الشرح ، ولا
وجدوا عليه في تهذيبه شيئا من الخطأ .

وهذه التي رآها الرب في سني الحزن، أنه كان حزيناً، وإلا ما تعقنه طلبة النعم
 دسماً لا يدرى متى جاء أخوه إبراهيم القير وان كان ندرى متى جاء عبد
 القير وان، فقد يكون في معرف مسخه ما يفيدنا بأنه سالت له في الشرف
 حوله، قبل أن تظ فدماء أرض القير وان .

فمن غنواحه الله تعالى فليكن له نصيب من ثمره
الجنة وان

- ١ - أبو عبد الرحمن المقرئ بالكوفة

- ٢ - وقته المدة .

٣. دایه النبی الاعربی

- ۴۔ فیاض بن عبد

- ٥ - هَانُو مَانَكُ الطَّرِيقِ .

وَلَكِنْ تَسْتَكْبِرُ شَيْءٌ يَدْفَعُ هَذَا، تَقْدِيرُكَ أَنَّ أَحَدَهُ إِبْرَاهِيمَ رَأَى يَوْمَ دَعَاكَ مَدِينَةً
بِأَيِّ أَعْضُرٍ كَذِبَةٍ - أَيْ كَتَبَ إِبْرَاهِيمَ - يَقْبَلُهُ - فَأَخَذَ ثَمَنَ بَيْتِهَا، فَجَعَلَ يَقْرَأُوهُ،
فَجَاءَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ لَهُ: يَا مَالِكَ وَلَهُد؟ وَأَسْبَعَهُ كَلَامًا وَبَحَثَهُ بِهِ، فَغَضِبَ - أَبُو
الْوَلِيدِ - فَلَمَّ بِهِ أَخُوهُ، فَأَخَذَ فِي الطَّلَبِ حَتَّى عَلَا عَنْهُ أَخِيهِ.

وكم تعني هذه أن أول ما شغل عبد الملك بالتحصيل كان عند هذه التي - تمت
سنة ١١٠٠ - حيث مات اظهر كانت وهو في القبر وان ، بتدبير ظهور هذا لاء السباح
بتدبير ذلك ادهم ، وهو في بيده من تدبيره ، فبالايتهم الاول - كم سوي - لم يلد - و
في القبر وان ، ماض كم مريكت - دون بوه عند من أهل الكوفة ، بأنه هو
انه بالحد الظاهر - كان من وفدوا إلى بصره في أيام المهالبة ، فليس تده ، بجمع

يسوق هذا عن الوافدي لتساءل كيف وقع كتاب المغازي لأبي الوليد عبد الملك ؟ من هذا عن رحلة لأبي الوليد إلى المشرق ؟ ثم من هذا عن دخول كتاب المغازي إلى قبروان ، على ما في هذه من عسر .

٢ - كتب تسمى كتب الألفاظ .

ويبدو من هذه التسمية الغامضة ، أن كتب هذه من باللغة في شرح كتب .

٣ - كتب في اشتقاق الأسماء ، مما لم يأت قط .

وقطرب هو : أحمد بن الحسين ، وكنيت بوفد فليس وفاه الواقدي بعدم ، اعني أن وفاته كانت سنة ست ومائتين (٢٠٦ هـ) ولقد كان قطرب ، كما كان لوقته ، مخرقاً لم يترك له حافة إلى المغرب ، فهو عسير جداً . وسأهده فاه ، وكتب قطرب الذي قصه أبو الوليد بالاضافة ، هو المثلثات ، وهذا الكتاب في اللغة ، جمع فيه قطرب ما في لغات ثلاثة ، وقد نطق بأبي الوليد إلا فعل شيئاً بخلافه ، هذا في سنة ثمان مائة . كتاب في اشتقاق الأسماء .

وبعد فهاهنا عن كتاب المغازي كيف وقع ، أبي الوليد ، يقول : ههنا عن

كتاب قطرب كيف تنقل إلى غير وان .

فهذه كتب ثلاثة ، وهذا يكاد يكون في التاريخ ، والأشهر الآخرين منها مبرجاد

بصنعه باللغة .

وأما أبي ما فهاهنا أبو الوليد عبد الملك في السجدة

نرى هل كان من بين كتب الكتب ، الكثيرة التي تشير إليها كتاب في السجدة

يذكر ؟ كذا أرجح هذه ، لأن أبو الوليد عبد الملك كان نحوي ، كما كان لغويًا ، وكما

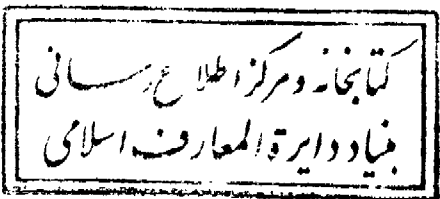
كان شاعرًا ، وقد سقت ما يذكر على صفة بالنحو ، ثم إن المراجع تالفيه بالنحو ،

هذا يعني أن هذه المراجع ذكرت أن ما هو مذكور به لنحويين هما :

١ - أحمد بن أبي الأسود الجدي (١)

٢ - أحمد بن المعجزة الجدي (١)

والله اعلم .



ثم أتت ثمة نسمة غابت التفتيد، وحرشعره، فقلت كن شاعرا، كن قلت قبلا،
فلا يبعد أن يكون نحوه مما غاب التفتيد أيضا

ولكنه ثمة حر يكديدلنا على أن قيد نحوه، فالرمدى يقرب (٢) : ويروي
عن المهير وهو يعني أن الوليد عدو الملك، أنه قال : قد عرفت من يريد أن
يوضح حصاره قدمه، وأنا، وقد أتيت كتيب يصفو فيما فذل : ماذا، بلك من
هذا أفه ؟ كيف نالت للشعر ؟ قلت : هي لأشئ أجيد الماشي، فقال : ان شاء
الله الماشي على فأنله .

هكذا يداني التفتيد الخبر، ولم يبين من هو محمد بن يزيد ؟ ترى هل هو محمد بن
يزيد بن أبي ربيعة ؟ أم لا ؟ أم لا ؟ أم لا ؟ أم لا ؟ أم لا ؟ أم لا ؟ أم لا ؟
(٢٨٦ هـ) ثم أتت له حولات من السداد، ثم هو إلى هذا كان السداد نحو إلى
أن سادته في العفة والأدب، فأن من النجاة، والمناجاة إلى السداد،
والقصور والمسدود، والرد على السداد، وأبو السداد، السداد، السداد،
السداد، السداد، من أتت الخدش في السداد، وكان السداد، السداد، السداد،
هذا لا شك .

لهذا أقول فلا يحصل هذا الخبر على أن من بين ما ترضه أبو الوليد، على المرد
من كتبه كتابا له بن المحو؟ اللهم إنها تعلقة كان يقضي فيها لها أو عاها له أننا نرنا
على مؤلف فيها، أو أشير إلى مؤلف منه

ابن غورك^(١)
(القرن الثالث الهجرى)

أما عن القرون لدى غورك فنكاد معاصرته لأبي الوليد عبد الملك بن
 خلف الملقب بـ"ملك"، أي أن تلك القرون الثلاث (الثالث، المجري، ولا يحدد تاريخه
 يكون مخضرمًا كعبد الملك، أي عاش القرنين الثاني والثالث.

والذى يبدو من سياق الحديث عنه أنه نفي بعد أبي الوليد عن الملك شيئاً .
يقول البريدي ، وعنه نقلت المراجع : أن ابن خلدون عدم من المهري بالقرآن
وحدود النجم ، وكان المهري أوسع منه رؤيا ، وعلم بالسمع والتعبر .

ويضيف الزبيدي إلى هذا، مما يركب ابن غورك كان مشغولاً بالحصول على
ساقه عن اسمها في خنيس، يقول الزبيدي: يقول إسماعيل بن خنيس: بينا
نحن مع ابن غورك في مجلسه إذ فصل إليه رجل وعلم أنه أقبل من العراق، فقال

3.

بأن يفي أن يكون : لم يمثّل إلا عوارض الفعل واقتصر على الاسم . - فصل
تفصيل المشددة في ذلك عساق : ما هو نفس الاسم . وما هو خاص بالأفعال ، وما
هو مشترك بينهما ؟ ، قد جعلت فؤوس بأن السراة كان عن الأعراب في الأسر
خاص . وأن لوقوف على الاسم ما به . أن تكون هو ذلك خضضه

(V)

ابن أبي الأسود
(القرن الثالث الهجري)

ہم جنہوں سے یہ عہدہ سنبھالیں گے۔

میں ہر جمعہ دن پرچم اٹھاؤں گا۔

میں دینی مدارس میں بھی

۱۔ دہلی کے رہنے والے تھے۔
۲۔ ان کے والدین کا نام محمد بن علی تھا۔
۳۔ ان کے والدین کا نام محمد بن علی تھا۔
۴۔ ان کے والدین کا نام محمد بن علی تھا۔
۵۔ ان کے والدین کا نام محمد بن علی تھا۔
۶۔ ان کے والدین کا نام محمد بن علی تھا۔
۷۔ ان کے والدین کا نام محمد بن علی تھا۔
۸۔ ان کے والدین کا نام محمد بن علی تھا۔
۹۔ ان کے والدین کا نام محمد بن علی تھا۔
۱۰۔ ان کے والدین کا نام محمد بن علی تھا۔

وېدکې زړېږدي همدا له مع ايس لارې دي . نو لرندې ، لا نعتب في قليل او کثير ،
نه عي الهم الله انفسه من مستطاع الجواب نسحي . نه جسي ، نه
لاشده پيا دېس لار دي .

وحسين بن سعيد بن مسهر بن سعد الغنوي، وبنو بكر بن أبي
 بن قيس بن حسين بن علي بن مالك بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

(۱) باب: سوره (۳۱) - ماعنا: (۲۹۶) - ... (تفسیر: ۴) (مختصرات ابن قاضی: ...)

(۱) (۱۸۱) صوف نریسی (۲۲۳) دعوہ (۱۵۵) (۲۳۰).

أى أن هذا التبريد الثالث اهجرى كان فيه تاليف في النحو، وكان هذا التأليف
سحراً محفوظاً .

وهذه تجردنا من : ما لم يبق لنا من تصانيف من أبي الأسود في النحو
شيء ؟

لم تكن تلك التأليف من الجودة . كان حتى حفظ ؟
أم لأن التغير وإن كانت سهول عن أن يتلفت إلى نتائجها سحر ؟
هـ لأنها - أعني تلك التأليف السحرية - كانت مستعملة لا يسهل من جديد ؟
الجواب يحتمل هذا كله . ولكنك تقول : كم من كتاب يحسن هذه الصفات
كلها ، يعظمها عاشق ؟

(٨)

حمـدـون^(١)

(الفرد الثالث الهجرى)

هو محمد بن اسمعيل ، وقيل : هو حمدون بن اسمعيل ، ولعل (حمدون) تحو
عن محمد ، وكان يكنى : أبا عبد الله ، كما كان يلقب بالنعجة
أما عن صلته بغيره وإن فلا حمدون بن من ترجموا له في رده إليه .
أما عن وصفه بالسحرى . فلا خلاف - بينهم - بما في معناه .
ويحمدون فيقولون : إنه كتب في النحو
ثم بعد هذا يقولون . وكان معنده المهري ، يعنون عبد الملك بن عثمان المهري ،
المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين (٢٥٦ هـ)

وبينه أنه : أبي حمدون - كما ، متمكناً في النحو - يدنا عن معناه قوله . وكان
يحفظ كتب سيوري ، وليس يحفظ كتاب سيوري بالأسرار .

(١) إسنه - ٢٣٢ (١) عيه الوعد (٥٦١) السعة (ص ٧٥) نسخة من ابن ماكهم (٦٣ - ٦٤) . حمدون
الريدي (٢٣٥)

ويبدو أنه كان مشغولاً بهذا الكتاب - غني كتاب سيويو - تنغلاً لفت إليه نظر
 سنده المهرى، بدليل هذا الحوار الذي جرى بينهما في شأن جارية للنعجة كان
 سنده في سلامة، وكان هو يسيبها: من أمانة، قد غضب عليها، فدارها يوماً،
 وسنده المهرى حارساً في سلامة، استنبي ماء، فأصابت، قال:
 "أين من شيمه قد بطلت"

(مفسر عرب)

من المهرى:

وعنه ضلها في الكسر

في كتاب:

فلا تنظر في الكتاب وما شئت من عا، نحو فسر

فهذا الملك، كم قلت لك، من شغل النعجة بكتاب سيويو مغلاً بمعنى عا
 في كل شيء، بلعل هذا شغل الكسر بكتاب سيويو هو الذي جمد به عن ال
 يسدح، ويبدو أن تلك المؤلفات التي كتب له في النحر، والتي يبدو أنها كانت
 كثيرة، كانت كلها حول كتاب سيويو شرحاً وتفصيلاً، وهي وإن كانت كذلك
 فليست بالشئ القابل، فكم من شرح مسابقة بكتاب سيويو، ومعقنين، شارقة
 على كتاب سيويو، "أما مثل ما يظن" محدون فعله، ولكنهم ذكروا وذكرت لهم
 مؤلفهم.

ولكن الأمر يبدو، كم قلت لك قبل، "إلى القبر وإن عن الميدان كان له أثره
 في غيبة هذا التراب الغير وافي عن أن يجد سبيله إلى الطهور،
 بقبر أن أذكر، ألم عدت حمس من حال هذا قبري، أنت؟
 وشي على هذا"

١ - أن المهرى عدة من رجال منطقة الدانة

٢ - وأن أكثر من "جمو" ذكروا أن وفاته بعد المائتين

٣ - ثم إنه كان من تلامذته أبي الوليد عبد الملك بن فطن المهرى، وأبو الوليد عمر بن ملك كانت وفاته سنة ست وخمسين ومائتين (٢٥٦ هـ) كما أن ملك .

(٨)

يوسف بن يحيى بن يوسف

٢٨٨ هـ

هو من رجال القرن الثالث الهجري، وهو من المعروفين في القرنين الأول والثاني الهجريين، حيث كانت له راحة إلى دمشق ومصر، ثم سفل إلى مصر والجزيرة إلى القادش حيث قد استقرت في سنة ثمان مائة ومائتين (٢٨٨ هـ) .
 ما كان هذا الاسم في القادش من مصر إلى مصر فوجدوا في القادش من مصر .
 منتهاه ؟

ولقد كان بالقبيل من تلامذته من رجالات القادش في سنة ثمان مائة ومائتين .
 لا ندري كم كانت، ولكنها كانت فيها بيده عمرا خيرا بأن يفسد في بيده فوجد من رجالاتها .

وقد ما ذكره عنه المرجعون اللذان قد جاء به : أنه كان حليما بلغيا، فصار بالعبيرية، وما من شك في أنه من رجال القادش، فوجدوا في القادش من مصر .
 يؤكد هذا .

ولكنه لم يزيد على هذا شيئا يلقي ضوءا على حياته النحوية

(١) معجم اللغة (٢٠٠٢) - د. ربيع مكيه الأندلسي (أب) - دمشق (٢٠٠٢)

(١٠)

خلف بن مختار^(١)

(٢٩٠ هـ)

عده الزبيدي من نحاة النيران، وقال : وكان صاحب نحو ولغة .
وعن الزبيدي نقلا من نفس غير أنهم لم يذكروا أنه فيرواني ، ولقبوه
بالأفطريسي

وكان خلف من مواليد سنة خمس عشرة ومائتين (٢١٥ هـ) وكانت وفاته سنة
سبع ومائتين . ٢٩٠ هـ

كما ذكر الزبيدي ، ولم يذكر : أين ولد . ولا أين مات ، كما لم يذكر شيء عن
صاحب النحس ، وكل ما ذكره : ونقله عنه من نفس : ما كان بينه - أعني خلفا -
وبين أبي عثمان سعيد بن سحاف سمحي ، حين سأله أبو عثمان أن يقرأ عليه
قصيدة الدعة النبطي

دامية - العبياء فلسفة افوت وطال عليها ساء الأبد

حين سأله أن يقرأ على معنى بيت فيها . أي في هذه القصيدة .
وهذا تفيدنا ، لو أننا كنا نعني بالحدث عن مكانة مخدر في اللغة ، أما ونحن
بصدد مكانة خلف في النحو ، فهي لا تعيننا شيئا . لهذا لم نذكره واجتزأنا بالإشارة
إليها

(١) - جاء في (٣٥١٠١) - لغوية (٥٥٦٠١) - لغة - (ص ٧٨) - محمد بن أبي مكنوم (ص ٦٧) - صفات
الزبيدي (ص ٢٣٧)

ما عني به قيرواني، فهذه لم يصريح بها غير الزبدي، إذ ذكره في نسخة القيرواني.

ومما زاد في طبقات الزبدي تفيد شيئا عن موطنه، وهي إلى هذا الشدة من غرضه عن حذده، فقد يقول: وكان من أهل الساحل.

والزبدي يحدثنا بعد أن قال أنه كان نحويًا، يقول: وكان ربي علم أي النحو - ثم يقول: كان بقربه رجل قد نظر في النحو أيضًا، وأنا أيتراسلان بالمثل في النحو.

ثم يقول الزبدي، ومما كان به علي بن الحضرمي.

في البحر منك أن إسحاق قد صنع	أبني كتاب واضح حسن
ولست بأسحوكم يبتغي الشعب	أبني أنظرني فيه وتفحصني
لما ولم في هذا نسكنا نزل	أبني كنت خوف به لست نحمد

وسمع علي هذا بفيدلنا:

- ١ - أن هذا الرجل النحوي الذي كان يسكن بقربه يكني: أبا إسحاق.
 - ٢ - وأن أبا إسحاق هذا كان به كتاب في النحو، ولا نعلم أن هذا الكتاب كان خطاً.
 - ٣ - أن كتاب أبي إسحاق هذا كان فيه رد على مسائل لعلي بن الحضرمي يخطه فيها.
 - ٤ - وأن علي بن الحضرمي كان هو الآخر له كتاب في النحوية، رآه صغفها أبو إسحاق.
- ولكن أين كتاب علي بن الحضرمي، وما اسمه؟
- ثم من كتاب أبي إسحاق، ما اسمه؟
- ثم من هو أبو إسحاق هذا؟

ما عني به قيرواني، فهذه لم يصريح بها غير الزبدي، إذ ذكره في نسخة
القيروان.

ومما زاد في طبقات الزبدي تفيد شيئا عن موطنه، وهي إلى هذا الإشارة
بأنه من أهل الساحل. فقد يقول: وكان من أهل الساحل.
والزبدي يحدثنا بعد أن قال أنه كان نحويًا، يقول: وكان ربي علم - أي النحوي
- ثم يقول: كان بقربه رجل قد نظر في النحوي أيضًا، فأنشأ يترأسلان بالمدخل في
النحو.
ثم يقول الزبدي، ومما كان به علي بن الحضرمي.

أبى كتاب واضح حسن في البحر منك أن اسحاق قد صنع
كفى أو أنظري فيه وتفحصني
أبى كتاب خوف، وأبى كتاب محمد
في البحر منك أن اسحاق قد صنع
ولست بأسحوكم يبتغي الشعب
أبى ولم في عبد أسكن فرغ

وسمع علي هذا بفيدلنا:

- ١ - أن هذا الرجل النحوي الذي كان يسكن بقربه يكني: أبى إسحاق.
 - ٢ - وأن أبى إسحاق هذا كان له كتاب في النحو، ولا نعلم أن هذا الكتاب كان
خطا.
 - ٣ - أن كتاب أبى إسحاق هذا كان في رد علي مسائل لعلي بن الحضرمي يخطه
فيه.
 - ٤ - وأن علي بن الحضرمي كان هو الآخر له كتاب في النحوي، رآه صغفها أبو
إسحاق.
- ولكن أين كتاب علي بن الحضرمي، وما اسمه؟
ثم من باب أبي إسحاق، ما اسمه؟
ثم من هو أبو إسحاق هذا؟

ويقول : قد أوفيت على التسعين .

أما عن اتصاله بعلم النحو فلم نجد من صرح به غير النقطي ، وهذا حين يصفه فيقول : النحوي .

ثم الفرز و زابادي ، وذلك حيث يقول : كان أستاذ في الفنون ، مقدما في اللغة والنحو واجدلا ، ولقد كان الجدلا أغلب ، لئيه لذا اشتهر به .

فلقد كنت لابن الحداد مؤلفات كثيرة ، ذكرت منها المراجع :

١ - توضيح المشكل في القرآن .

٢ - المقالات ، رد فيه على المذاهب جميع .

٣ - الأسماء .

٤ - الأمالي .

٥ - عقيدة لدين .

٦ - العبد لله لا يرى والصغار .

٧ - الاستبصار .

ويعتقد الزبدي والنقطي بهذا أن ابن الحداد كتب كتبه جملتها في الاحتجاج على المنحصرين

وهكذا لا نرى فيه دثره المراجع من كتب له كتابا في النحو ، أما عن عصر ابن الحداد ، فلقد عده الزبيدي في نحاة الطاقة الثالثة .

ويقول : قد أوفيت على التسعين .

أما عن اتصاله بعلم النحو فلم نجد من صرح به غير النقطي ، وهذا حين يصفه فيقول : النحوي .

ثم الفرز و زابادي ، وذلك حيث يقول : كان أستاذ في الفنون ، مقدما في اللغة والنحو واجدلا ، ولقد كان الجدلا أغلب ، لئيه لذا اشتهر به .

فلقد كنت لابن الحداد مؤلفات كثيرة ، ذكرت منها المراجع :

١ - توضيح المشكل في القرآن .

٢ - المقالات ، رد فيه على المذاهب جميع .

٣ - الأسماء .

٤ - الأمالي .

٥ - عقيدة لدين .

٦ - العبد لله لا يرى والصغار .

٧ - الاستبصار .

ويعتقد الزبدي والنقطي بهذا أن ابن الحداد كتب كتبه جملتها في الاحتجاج على المنحصرين

وهكذا لا نرى فيه دثره المراجع من كتب له كتابا في النحو ، أما عن عصر ابن الحداد ، فلقد عده الزبيدي في نحاة الطاقة الثالثة .

السجسي
القرن الثالث الهجري

منه هذه في اجميع الاشياء ان قد صار عمود في حال محضين. بعد
عين الله في ما يصير. فمحمول في الساعات بعد ما يصير في
رجال في اول عطفه.

ابن صدقة (٢)
القرن الثالث هجري

هو محمد بن صفوة مرادي الاخير بسبي الافريقي
صرح الشافعي رحمه الله في القواعد ان ذكره في الفتاوى الثالثة من اجل

[illegible]

السجسي
القرن الثالث الهجري

منه هذه في اجميع الاشياء ان قد صار عمود في حال محضين. بعد
على انه كان ما يصح. فصح ان هذا لسائر معياري. في
رجال في اول عطفه.

ابن صدقة (٢)
القرن الثالث هجري

هو محمد بن صفوة مرادي الاخير بسبي الافريقي
صرح الشافعي رحمه الله في القواعد ان ذكره في الفتاوى الثالثة من اجل

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

وفد كال أبو محمد من أهل (سُور) ^(١) بهجاء اسحاق بن عيسى فقال :

ألا لعنت سُورٌ وقد بناء في سُور

(سابل)

في شعركه طويلاً

فما سبباً يورس المكثيف ^(٢)

أحسبني محسوس لأرفعه
أحسبني محسوس في مبرها جيكت
لم يسبباً سبباً في القمص إذا جمعت
ما لم يسبباً سبباً في القمص إذا جمعت

(سبب)

(١٤)

غامر بن إبراهيم ^(٣)

(القرب الرابع الهجري)

هو غامر بن إبراهيم بن العباس القمي

لم يصحح مرجعه من هذه المراجع التي رجمت بصدقه بأسحر غير القممي

تفان المحوري

أما عن نسبه إلى النيروان، فقد صرح بها الرئيس، وذكره في رجال الطبقة

لزاماً من المحوريين والتعريين بالتفصيل

وقد كان القممي في القممي في الأفرنجي، ثم كان على الأموال لمؤك تلك

الجماعات، وجي خراجاً في بعض سراجين مرقية، فلما استكملته أخذه وهرب به

في بعض

في بعض

في بعض

في بعض

في بعض

الضيف المراجع أنه كان شاعرا وأنه كان لغيا، ولكن لا تذكر أثرا من آثاره في هذا أو ذاك، كما لم يذكر الفنطسي وهو الذي صرح بالنسبة إلى النحور، شيئا له في ذلك، أعني في النحور.

(۲۰)

إبراهيم بن زياد^(١)
(القرن الرابع الهجري)

[illegible]

غير ان وجدت هذا الاسم اي اياهب بن زياد - جاء عرضا في رجة خلف
الأضراس .

یفسوں السریسی . حبر فی ابراهیم بن زیاد نسائی . قول : ... فی السریسی
معبد بن مسعود . قول : ... حلف بن عمار . الخ .
من هه ابراهیم بن زیاد :

ولا : نعم

ثانياً : حوافر لحدود المصلحة الشخصية .

[illegible]

۲۳۸ - (۱)

الضيف المراجع أنه كان شاعرا وأنه كان لغيا، ولكن لا تذكر أثرا من آثاره في هذا أم ذلك، كما لم يذكر الفنطسي وهو الذي صرح بالنسب إلى النحور، شيئا له في ذلك، أعني في النحور.

(۲۰)

إبراهيم بن زياد^(١)
(القرن الرابع الهجري)

ذکرہ السیرطی بسمہ : ابراہیم بن زید ابو سعید حق المکتوبہ
 نہ قال : ذکرہ : یزیدی فی الفلحۃ : والرابعہ من حاتم لقمہ : وان
 یزید بن حاتم : طبیب : الرابعہ فی الفلحۃ : وان من سمی : ابراہیم بن زید : حاتم
 لقمہ : یزید : فمستطاب : فاحاطہ : طبیب : الرابعہ : الفلحۃ : یزید بن زید : یزیدی : المستطاب
 یزیدی

غير ان وجدت هذا الاسم اي اياهب بن زياد - جاء عرضا في رجة خلف
الأضراس .

یفسوں السریسی . حبر فی ابراهیم بن زیاد نسائی . قول : ... فی السریسی
معبد بن مسعود . قول : ... حلف بن عمار . الخ .
من هه ابراهیم بن زیاد :

ولا : نعم

ثانياً : حوافر لحدود المصلحة الشخصية .

[illegible]

۲۳۸ - (۱)

الرياحي
(القرن الرابع الهجري)

(۲۲)

الخروفي
(الشرن الرابع الهجري)

أما عن سببه إلى القبر وإن ، فقد صرح بها الزبيدي ، حين ذكره من رجال
القبر وإن ، كما صرح به الفسطي حين قال : القبر وإن .

23

وأما عن نسبته إلى النحوي فيكاد يكون الشك في وحدانية هو الذي تشرح بها،
 فقال : النحوي .
 وأما عن عدمه فقد أشير لزبيري إلى أنه من رجال المدرسة الرابعة .

(٢٣)

سيفسون^(١)

هو أبو محمد صيغة له صدى . كسر الحاء ، نسبة إلى اختيار بن مالك بن زيد
 بن نهران .
 ذكره الزبيري في لوح القاطبة الرابعة في التغير . ولم يزد على ذلك .
 شيبنا

وفى لقاضي السحوى القبر وبنى لأفرنجي لمعري .
 ثم قال : ح . المودة في ذلك الخطر وله من المصنفات وذكر

(٢٤)

القياسي الجهنسي^(٢)

(القرن الرابع الهجري)

هو عبدالله بن عبدالله النحوي القياسي .
 كما عرفت به المراجع التي ترجمت له ، فهو نحوي ، ثم قياسي ، نسبة إلى
 قياس ، بالكسر ، أي لا يلتزم بالسبع وإنما يقيس

(١) لامية (٢٨٤) مختصر من مكنه (ص ٨٥) نسخة من نسخة (٢٤٤)

(٢) رتبة الزبيري (١٤٢٣) فيه المودة (٤٦٢) مختصر من نسخة (٢١٢) نسخة من نسخة

(ص ٢٣١)

(٢١)

الرياحي (القرن الرابع الهجري)

رواه البسر إبراهيم بن أحمد الشيباني .
من أرفدين من المشرق ، من أهل بغداد ، وسكن القيروان .
وقد اثنى بلنشاء في الجحظ ، والمزرد ، ونعلبا ، وابن قتيبة .
أثرت عن اشتغاله بالنحو ، فيحكى أنه كتب إلى قهره كتاب سيويه كنه بقلمه
في ألف بيت حتى قصر .
وهذا الأسماء وكتاب الأسماء يدل على صلته بها كتب .

(٢٢)

الخروفي (القرن الرابع الهجري)

هو علي بن الحسن الخروفي .
على هذا جميع المراجع ، غير الزبيدي فقد سبه : عيسى بن أحمد بن .
وقد قيد القفص لقبه ، خفاء المهملات (الخروفي) ، على حين قيد المراجع
لأحمد بن باخلاء المعجمة ، ولم يذكره أحد من هذه المراجع بسبب عن هذا السبب
لتبيين صحته .
أما عن سببه إلى القيروان ، فقد صرح بها الزبيدي ، حين ذكره من رجال
القيروان ، كما صرح به القسطنطيني حين قال : القفص هاني .

(١) - تاريخ بغداد (٥٠) - ١١٣ - ص ٣٤٤ - ٣٤٥ .
(٢) - تاريخ بغداد (٢٣٩) - ١٥٥ - ٢٤٣ - ص ٢٤٣ - ٢٤٤ .
- تاريخ بغداد (٢٤٣) - ٢٤٣ - ٢٤٣ .

وأما عن نسبته إلى النحوي فيكاد يكون الشك في وحدانية هو الذي تشرح بها،
 فقال : النحوي .
 وأما عن عدمه فقد أشير لزبيري إلى أنه من رجال المدرسة الرابعة .

(٢٣)

سيفسون^(١)

هو أبو محمد صيغة له عبرى . كسر الحاء ، نسبة إلى اختيار بن مالك بن زيد
 بن نهران .
 ذكره الزبيري في لوح القاطبة الرابعة في التغير ، ولم يزد على
 شيئا .

وفى لقاضي السحوى القبر وبنى لأفرنجي لمعربى .
 ثم قال : ح . القاطبة في ذلك الخطر وله من المتبقيات

(٢٤)

القياسى الجهني^(٢)

(القرن الرابع الهجرى)

هو عبدالله بن عبدالله النحوى القياسى .
 كما عرفت به المراجع التى ترجمت له ، فهو نحوى ، ثم قياسى ، نسبة إلى
 قياس ، بالكسر ، أى لا يلتزم بالسبع وإنما يقيس

(١) لامية (٢٨٤) مختصر من مكتبة (ص ٨٥) نسخة من (٢٤٤)

(٢) رسالة لزبيري (١٤٢٣) فيه لومته (٤٦٢) مختصر من (٢١٢) نسخة من

(ص ٢٣١)

وأما عن نسبته إلى النحوي فيكاد يكون الشك في وحدانية هو الذي تشرح بها،
 فقال : النحوي .
 وأما عن عدمه فقد أشير لزبيري إلى أنه من رجال المدرسة الرابعة .

(٢٣)

سيفسون^(١)

هو أبو محمد صيغة له عبرى . كسر الحاء ، نسبة إلى اختيار بن مالك بن زيد
 بن نهران .
 ذكره الزبيري في لوح القاطبة الرابعة في التغير ، ولم يزد على
 شيئا .

وفى لقاضي السحوى القبر وبنى لأفرنجي لمعربى .
 ثم قال : ح . المودة في ذلك الخطر وله من المصنفات وذكر

(٢٤)

القياسى الجهني^(٢)

(القرن الرابع الهجرى)

هو عبدالله بن عبدالله النحوى القياسى .
 كما عرفت به المراجع التى ترجمت له ، فهو نحوى ، ثم قياسى ، نسبة إلى
 قياس ، بالكسر ، أى لا يلتزم بالسبع وإنما يقيس .

(١) لامية (٢٨٤) مختصر من مكنه (ص ٨٥) نسخة من نسخة (٢٤٤)

(٢) رتبة الزبيري (١٤٢٣) فيه المودة (٤٦٢) مختصر من نسخة (٢١٢) نسخة من نسخة

(ص ٢٣١)

وأصله من الأندلس وسكن القيروان .
 كما يقول القفطي ، ولكنه لا يثبتنا متى كانت نغمته من الأندلس إلى
 القيروان

أما عن القرن الذي أظنه فيسبغونه على محظي ، أي عاش القريش الثالث
 والرابع الهجريين ، إذ عده الزبيدي من ذمة ابن أبي عاصم اللؤلؤي النحوي ،
 ولقد كانت وفاة ابن أبي عاصم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (٣١٨ هـ) .

(٢٥)

ابن أبي عاصم اللؤلؤي^(١)

(٣١٨ هـ)

هو بريك أحمد بن أبي عاصم اللؤلؤي النحوي القيرواني
 واللؤلؤي نسبة إلى اللؤلؤ فقد كان يبيعه مع والده الذي كان مؤلفاً
 مات عن وفاته ، فلقد كانت سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (٣١٨ هـ) عن ست
 وأربعين سنة

وهذه العبارة الأخيرة تعني أنه عاش في القرن الثالث الهجري نحو من ثمان
 وعشرين سنة ، أي أكثر عمره ، وإذا قدرنا أن سن التلقي تكون عند العشرين ،
 فيكون عمره الذي يمكن الاعتماد به عاشر ومؤلفا كان في ظل القرن الرابع
 الهجري ، فهو هذا العدد في رجال هذا القرن ، أعني القرن الرابع الهجري .
 ولقد كان أبو محمد المكفوف أستاذا له ، وكان ابن أبي عاصم كثير الملازمة له .
 أما عن مؤلفاته فتذكر المراجع أن له كتاباً في الضاد والطاء ، وتقول عن هذا
 الكتاب : صنفه وبينه ، ولم تذكر موضوعه . ويبدأ به في اللغة .
 وتذكر المراجع أنه كان شاعراً مجيداً يحتل في كثير من شعره أشعار العرب
 ومعاينها ، وكان لا يمدح أحداً لينال جائزة ومن شعره :

(١) - برواه (٢٧١) عليه نسخة (٢٩٣) - جليل بن - كنز (ص ١٩٤) طبقات ابن قاضي عبيد
 (١٨٨١) طبقات الديلمي (ص ٢٤٣) - مجمع الأدب (٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢) - لوف في الطبقات

وأما عن نسبته إلى النحوي فيكاد يكون الشك في وحدانية هو الذي تشرح بها،
 فقال : النحوي .
 وأما عن عدمه فقد أشير لزبيري إلى أنه من رجال المدرسة الرابعة .

(٢٣)

سيفسون^(١)

هو أبو محمد صيغة له صدى . كسر الحاء ، نسبة إلى اختيار بن مالك بن زيد
 بن نهران .
 ذكره الزبيري في لوح القاطبة الرابعة في التغير . ولم يزد على ذلك .
 شيبنا

وفى لقاضي السحوى القبر وبنى لأفرنجي لمعري .
 ثم قال : ح . المودة في ذلك الخطر وله من المصنفات وذكر

(٢٤)

القياسي الجهنسي^(٢)

(القرن الرابع الهجري)

هو عبدالله بن عبدالله النحوي القياسي .
 كما عرفت به المراجع التي ترجمت له ، فهو نحوي ، ثم قياسي ، نسبة إلى
 قياس ، بالكسر ، أي لا يلتزم بالسبع وإنما يقيس

(١) لامية (٢٨٤) مختصر من مكنه (ص ٨٥) نسخة من خط ابن خلدون (٢٤٤)

(٢) رتبة الزبيري (١٤٢٣) فيه المودة (٤٦٢) مختصر من خط ابن خلدون (٢١٢) نسخة من خط ابن خلدون

(ص ٢٣١)

وأصله من الأندلس وسكن القيروان .
 كما يقول القفطي ، ولكنه لا يثبتنا متى كانت نغمته من الأندلس إلى
 القيروان

أما عن القرن الذي أظنه فيسبغونه على محظي ، أي عاش القريش الثالث
 والرابع الهجريين ، إذ عده الزبيدي من ذمة ابن أبي عاصم اللؤلؤي النحوي ،
 ولقد كانت وفاة ابن أبي عاصم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (٣١٨ هـ) .

(٢٥)

ابن أبي عاصم اللؤلؤي^(١)

(٣١٨ هـ)

هو بريك أحمد بن أبي عاصم اللؤلؤي النحوي القيرواني
 واللؤلؤي نسبة إلى اللؤلؤ فقد كان يبيعه مع والده الذي كان مؤلفاً
 مات عن وفاته ، فلقد كانت سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (٣١٨ هـ) عن ست
 وأربعين سنة

وهذه العبارة الأخيرة تعني أنه عاش في القرن الثالث الهجري نحو من ثمان
 وعشرين سنة ، أي أكثر عمره ، وإذا قدرنا أن سن التلقي تكون عند العشرين ،
 فيكون عمره الذي يمكن الاعتماد به عالم ومؤلفاً كان في ظل القرن الرابع
 الهجري ، فهو هذا العدد في رجال هذا القرن ، أعني القرن الرابع الهجري .
 ولقد كان أبو محمد المكفوف أستاذاً له ، وكان ابن أبي عاصم كثير الملازمة له .
 أما عن مؤلفاته فتذكر المراجع أن له كتاباً في الضاد والطاء ، وتقول عن هذا
 الكتاب : صنفه وبينه ، ولم تذكر موضوعه . ويبدأ به في اللغة .
 وتذكر المراجع أنه كان شاعراً مجيداً يحتل في كثير من شعره أشعار العرب
 ومعاينها ، كان لا يمدح أحداً لينال جائزة ومن شعره :

(١) - برواه (٢٧١) عليه السيرة (٢٩٣) - جليل بن - كنز (١٩٤) طبقات ابن قاضي - عليه
 (١٨٨١) طبقات الديلمي (ص ٢٤٣) - مجمع الأدب (٢٠٢٠ - ٢٠١٨) - لوف في الطبقات

وأصله من الأندلس وسكن القيروان .
 كما يقول القفطي ، ولكنه لا يثبتنا متى كانت نغمته من الأندلس إلى
 القيروان

أما عن القرن الذي أظنه فيسبغونه على محظي ، أي عاش القريش الثالث
 والرابع الهجريين ، إذ عده الزبيدي من ذمة ابن أبي عاصم اللؤلؤي النحوي ،
 ولقد كانت وفاة ابن أبي عاصم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (٣١٨ هـ) .

(٢٥)

ابن أبي عاصم اللؤلؤي^(١)

(٣١٨ هـ)

هو بريك أحمد بن أبي عاصم اللؤلؤي النحوي القيرواني
 واللؤلؤي نسبة إلى اللؤلؤ فقد كان يبيعه مع والده الذي كان مؤلفاً
 مات عن وفاته ، فلقد كانت سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (٣١٨ هـ) عن ست
 وأربعين سنة

وهذه العبارة الأخيرة تعني أنه عاش في القرن الثالث الهجري نحو من ثمان
 وعشرين سنة ، أي أكثر عمره ، وإذا قدرنا أن سن التلقي تكون عند العشرين ،
 فيكون عمره الذي يمكن الاعتماد به عاشر ومؤلفا كان في ظل القرن الرابع
 الهجري ، فهو هذا العدد في رجال هذا القرن ، أعني القرن الرابع الهجري .
 ولقد كان أبو محمد المكفوف أستاذا له ، وكان ابن أبي عاصم كثير الملازمة له .
 أما عن مؤلفاته فتذكر المراجع أن له كتاباً في الضاد والطاء ، وتقول عن هذا
 الكتاب : صنفه وبينه ، ولم تذكر موضوعه . ويبدأ به في اللغة .
 وتذكر المراجع أنه كان شاعراً مجيداً يحتل في كثير من شعره أشعار العرب
 ومعاينها ، وكان لا يمدح أحداً لينال جائزة ومن شعره :

(١) - برواه (٢٧١) عليه نسخة (٢٩٣) - جليل بن - كنز (ص ١٩٤) طبقات ابن قاضي عبيد
 (١٨٨١) طبقات الديلمي (ص ٢٤٣) - مجمع الأدب (٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢) - لوف في الطبقات

يساعد الخى الذين تحسوا
 وكيف قضيت الداء والفقر الذي
 بوادي النعش كيف الائمة وخال؟
 بوجهه ماء، ملاحه خصال
 (طبل)

وهي قصيدة طويلة ومن شعده أيضا :
 لا تقبل من الصعب في حل لك
 يا مالك اسرود فيا منك
 (سريع)
 وقد ترك الشع في أحد عده هافد عالم طب الحديث ولسنه .

(٢٦)
 السداروني (١)
 (٣٤٣ هـ)

هو أبو عبد الله - وفيل أبو محمد - حسين بن محمد النيسبي السداروني القمي والي
 النحوى . ويعرف بابن أخت العمة .
 والدارون الس ينسب إليها : مبرل لهم بعمل القمي .
 وبعد جلس للإسح في حياه أبي محمد المكشوف .
 وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين ثلاثمائة من الهجرة (٣٤٣ هـ) .
 وهكذا نرى أنه عاش في حل رحل نحوى معروف . وهو أبو محمد المكشوف . كما
 نرى أنه كان بلقب بالنحوى .
 ويسلدو أن اشتعل له بالشمع عدي ه قلا صرفه عن أن يؤلف في النحوى ويقول فيه
 رأيا ، لهذا نرى المراجع كتابه الكثير من سوء فهم يدون أنه رأى في النحوى

(١) إسنه البروه (٣١٨ - ٣١٩) عده (١) ٥٤٠ ، السدار من ٥٦ . السدار من ٥٦ (٢٨٩)
 (٢٩٠) طبعه في سنة (٢٤٥ - ٢٤٦)

يساعد الخى الذين تحسوا
 وكيف قضيت الداء والفقر الذي
 يواذي النعش كيف الائمة وخال؟
 يوحى ما، ملاحقة خصال
 (طبل)

وهي قصيدة طويلة ومن شعده أيضا :
 لا تقبل من الصعب في حل لك
 يا مالك اسرود فيا منك
 (سريع)
 وقد ترك الشع في أحد عده هافد عالم طب الحديث ولسنه .

(٢٦)
 السدارونى (١)
 (٣٤٣ هـ)

هو أبو عبد الله - وفيل أبو محمد - حسين بن محمد النيسبي السدارونى القير واني
 النحوى . ويعرف بابن أخت العمة .
 والدارون الس ينسب إليها : مبرل لهم بعمل القير ه ن .
 وبعد جلس للإسح في حياه أبي محمد المكشوف .
 وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين ثلاثمائة من الهجرة (٣٤٣ هـ) .
 وهكذا نرى أنه عاش في حل رحل نحوى معروف . وهو أبو محمد المكشوف . كما
 نرى أنه كان بلقب بالنحوى .
 ويسلدو أن اشتعل له بالشمع عدي ه قلا صرفه عن أن يؤلف في النحو أو يقول فيه
 رأيا ، لهذا نرى المراجع كتابه د . . . به الكثير من سوء فهم يدون أنه رأى في النحو

(١) إسنه البروه (٣١٨ - ٣١٩) تبعه - سنة (١٠٤٠) العدد من ٢٦ - بعد من ٢٨٩ - ٢٩٠
 خطه - ٢٤٥ - ٢٤٦)

(٢٧)

ابن الوزان

(٣٤٦ هـ)

هو أبو الفاسم إياهميم بن عثمان لقبري، أبي النحوي .
وكان يعد إمام الناس في النحو، وكثير هم في العربية والعروض، وانتهى من
علم النحو في حديثه إلى أن كان أبو محمد بمحمد بن محمد مكفوف، إذا وردت
عليه مسائل في النحو، سألته لإجابة عنها، وأقرله بالتقدم في ذلك .
وكان له حظ كبير في كتب النحو، وكان يراي، أبي قور أهل النخلة، مع
علمه بقول الكوفيين، وكان يفضل المازني في النحو .
وبقول أنه كان أعلم بالنحو من ابن النحاس المصري .
كما يقال أنه كان حسن الاستخراج والفهم، وأنه كان يستخرج من مسائل
النحو من رأيته منه فيها أحد .
وبقول المازني أنه في النحو ولغة تصانيف كثيرة، ولم تذكر من ذلك
شيئ .

وكانت وفاة ابن الوزان سنة ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة (٣٤٦ هـ) .
لم رأيت معي كيف أن هذه المراجع لم تذكر لابن الوزان تأليفاً واحداً في
النحو، مع هذه المنزلة الكبيرة التي كانت له في النحو .
وما أظن ابن الوزان مضي دون أن يؤلف شيئاً في هذا الباب، أعني النحو،
فهذه العبارة التي ذكرها المترجمون، من أنه كانت له أوضاع في النحو وتصانيف
كثيرة، نفيد هذا .

١ - ابن النحوي (١٧٢: ١) عبد الوهاب، ١١٩ - (ص ٦) - ابن النحوي (٩١) - ابن النحوي (٢٢) - ابن النحوي (٣١٢: ٢) - ابن النحوي (١١١: ١) - ابن النحوي (٢٠٣: ١) - ابن النحوي (٢٤٧: ٢٤٧)

قاسم بن سب (١)

(القرن الرابع الهجري)

من جهة شمس الزمعة بالبحرين .
 في ذكره السبي ، وفقهه عنه السبيطي
 والتمسك به الذي أوردها السبيطي في حرم ، فلهذا لم يرد في بعض النسخ ، وقد فعل
 السبيطي في نقله ، إنه يمكن له مرجع عنه طبقات الزيدية .
 وكما يحتمل أن يكون لغريباً ، كذا يحتمل أن يكون نسخة ، وهذا السبسط هو
 الذي جعل الأثر غير مجزوم به ، ولكنه لا يحد بالتحديد من جهة ذلك ، فإنه في
 السبسط .

هؤلاء هم نسبة النسخ في السبسط ، والى ، وفيه زائد ، معي كنفدي است
 جهوده ، فهي تكاد تكون أكبر نفعاً ، هي نداء على ذلك عما فيها ، ثم هي
 تكاد توشى على ما كانت الغزوة التي سبقته
 ولذا نجد أن في سبسط نسخة القرن الخامس الهجري بالبحرين ، وفيه في من
 من عاين بنائعه قبل أن القرن الرابع والقرن الخامس :

(١) نسخة السبسط (٢٥٢٢) ، نسخة السبيطي (٢٥٠٠)

(٣٠)

محمد بن جعفر القزاز (١)

(٤١٢ هـ)

هو أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي المعروف بالقزاز
نحوي، فيرواني، كتب وفاء بالغير في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة (٤١٢ هـ)
وقد فارب التميمي وفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (٤٦١ هـ) أمر أبو تميم
معد المعبر لدين الله الفساطمي صاحب إفريقية ومصر، عسلوج بن الحسن
الذهاجي، أن يأخذ القزاز النحوي هذا أن يؤلف كتاباً يحمد فيه سائر الخوفاً التي
ذكر سبحانه أن الخلاص منه اسم وفعل، حرف جاء لمعنى، وأن يتصد في تأليفه
هذا إلى شرح الحرف الذي جاء بمعنى وأن يحرم ما ألفه من ذلك على حرف
تعيده.

فسارح القزاز ما سره وجمع المقصود في كتاب من هذا المعنى، على أقوال
مبينة وأقرب ما أحده وأوضح صريته، ثم يقول ابن رستم، «بما أن جملة الحجاب
بلغت ألف ورقة»

ثم أن القزاز رسم صورة منه إلى (معد) فأعجبه وقال: «أذكر ما نحىء من
الكلمات لمشكلة الضرر في الأمر والنهي والصفة والحد والاستفهام التي يدل على
المراد بها إعرابها على ما تقدمها وتلاها من النوازل»

«قد أنشد كتاب هذا (الجامع)، رسول القزاز: «ما علمت أن أحدًا سبى إلى
تأليف مثل هذا الكتاب ولا امتدنى أحد من أصل هذه الصنعة إلى كتاب أبيي،
وتسهيل المأخذ، وجمع المتفرق على مثل هذا المنهاج».

وثمة خير أورد: ياقوت عن هذا الكتاب يقول: «وهو يترجم ألفه»

(١) أحسن ما عرفت من شعاع (٦٥-٦٦) إنشده لبيب (٤٦٠ هـ) بيده (١٤٣) نسخة
(٢١٠١) نسخة (٢١٤) تلخيص ابن مكتوم (ص ١٩٦) نسخة (١٧١) نسخة (١٧١) نسخة (١٧١)
(١٠٥٠١٨)

القيرواني :- وهو جامع كتاب الجامع في اللغة، وهو كتاب كبير حسن متقن يتارب
كتاب التهذيب لأبي منصور الأزهري، رتب على حروف المعجم .
ولعل هذا النص الآخر يجعلنا نميل إلى أن هذا المؤلف ليس خالصاً للنحو وإنما
هو مزيج بين اللغة والنحو.

وهذا على ما يبدو ما جعل القزاز يفتخر به سباق في هذا المضمار ولم يلتفت أحد
من أهل الصناعة إلى منهجه من قبل .

وإذا صح حكمنا هذا فقد كتبه أن يدرك أن بين أيدينا هذا الكتاب الثمين
والذي كان يمكن أن يقدم صورة جيدة لما كان عليه نحو القير وان، ولكنه تاه وفقد
مع ما فقد من كتب، هذه الكتب، التي كانت في الأصل

وقد حق للقرآن أن يماخر على ما يبدو به ألف، بل أظنه أن المؤلف حين
ذلك، ولا الصغية حجة .

والقزاز كتب أخرى عددها المراجع، وهي

- ١ - أدب السلطان والتأديب له، غير مجلدات
- ٢ - التعريب والتصريح .
- ٣ - أبيات معان في شعر المتنبي .
- ٤ - ما أخذ على المتنبي من اللحن والغلط .
- ٥ - تضاد والفظا،
- ٦ - ضرائر الشعر، وهو مطبوع .
- ٧ - كتاب الحلي والألوان وأوصاف الأنسان، طبع في صيدا سنة ١٢٤١ هـ
وقد كان القزاز مهيباً عند الملوك والعلماء وخاصة الناس، محبباً عند العامة،
ملكك لسانه ملكاً شديداً .

هَذَا وَكَانَ . شَعْرٌ مُسَبِّحٌ مُسْتَوْعٍ ، وَهَذَا :

أَسْدَسُوا نَسِي وَدَا وَلَا تَطْ حَرَوء
يُحَسِّمُ إِلَيَّ الضَّحِيحُ
وَأَبَالِي إِذَا بَلَغْتُ رَضَكُمْ

(ح)

وَلَهُ أَيْضًا

إِذَا كَدَّ حَظِي مَتَّ حَظِي نَظَرِ
عَمِي رَقِي لَا أَسْتَدِيرُ حَظِي (١)
ضَيَّتْ بِهَا فِي مَكَّةَ الدَّهْرُ مَرَّةً
وَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ خُسْرٍ بَحْثُهَا فِي حَظِي

(طوب)

مَعْنَى : حَظِي فِي الْمَرْثَةِ .

وَاحِدٌ رَتَّ مَاتَ أَسْبَبِي رَجُلًا
وَمُنْجِبُ الْمَدَامِ سَرَابِي وَاحِدًا فِي
وَبَغِيْرَتْ عَمِي لِأَبَامِ مَالِصِي
وَالْمُنْجِي أَحْمَرُ مِنْ هَلْ وَابْخَوَانِي (٢)

(س)

(١) معجم الألف (٨ ١٠٨) (١) عَمِي : عَمِي فِي حَالِهِ وَجَدَتْ مَرَّح

(٢) وَالْمُنْجِي : الْعَمَلُ الْمُنْجِي وَالْمُنْجِي .

(٣١)

الحسن بن محمد التميمي^(١)

(٤٢٠ هـ)

نحوي معوي، تخرج على يد محمد بن جعفر النحوي المعروف بالقزاز والذي مر
لتعريف به.

ومع أنه نحوي فم نطقه في المراجع القليلة التي ذكرته بغير هذا اللقب :
النحوي، الذي أضفت عليه، وقد سافت له سودجا من شعره، واستدلت على
تمكنه من الشعر.

ولهذا كان مولد الحس بن محمد بتاهرت، بالمغرب الأوسط، ولا ندرى متى كان
ذلك، ولكن المراجع تذكر أنه طلب الأدب بالقيروان.

وبعد أن كان بالقيروان مقامه، تدل على أنه عناية القزاز به
وأنه يبدو أن وفاته كانت بالقيروان. وبذكر السيوطي أنها كانت - أعني وفاته -
- سنة عشرين وأربع مائة من الهجرة (٤٢٠ هـ).

(٣٢)

أبو بكر الخولاني^(٢)

(٤٣٢ هـ)

هو أبو بكر الخولاني أحمد بن عبد الرحمن القيرواني النحوي.

نفرد بذكره السيوطي في البغية وقال : ك - حافظا للمذهب، أدبيا، نحوي.

ثم ذكر وفاته فقال : ومات سنة اثنين وثلاثين وأربع مائة من الهجرة (٤٣٢ هـ).

(١) - سنة البراءة (٣١٨.١) نسخة (١) (٥٢٥) تلخيص بر مكتبة (ص ٦٠).

(٢) - نسخة (١) (٢٣٤).

(٣١)

الحسن بن محمد التميمي^(١)

(٤٢٠ هـ)

نحوي معوي، تخرج على يد محمد بن جعفر النحوي المعروف بالقزاز والذي مر
لتعريف به .

ومع أنه نحوي فم نطقه في المراجع القليلة التي ذكرته بغير هذا اللقب :
النحوي، الذي أضفت عليه، وقد سافت له سودجا من شعره، واستدلت على
تمكنه من الشعر

ولهذا كان مولد الحس بن محمد بتاهرت، بالمغرب الأوسط، ولا ندري متى كان
ذلك، ولكن المراجع تذكر أنه طلب الأدب بالقيروان

وبعدوانه كان بالقيروان مقامه، تدل على هذه عنايه القزاز به
وكي يبدو لنا أن وفاته كانت بالقيروان . وبذكر السيوطي أنها كانت - أعني وفاته -
- سنة عشرين وأربع مائة من الهجرة (٤٢٠) .

(٣٢)

أبو بكر الخولاني^(٢)

(٤٣٢ هـ)

هو أبو بكر الخولاني أحمد بن عبد الرحمن القيرواني النحوي .

نفرد بذكره السيوطي في البغية وقال : ك - حافظا للمذهب، أدبيا، نحويا .

ثم ذكر وفاته فقال : ومات سنة اثنين وثلاثين وأربع مائة من الهجرة (٤٣٢ هـ)

(١) - سنة النبوة (٣١٨.١) نسخة (١) (٥٢٥) تلخيص بر مكتبة (ص ٦٠)

(٢) - نسخة (١) (٢٣٤)

مكي بن أبي طالب

هو أبو محمد مكي بن أبي طائب كوش بن محمد بن مختار القيسي .
أصله من العرب ، يعني أنه جاء بلادهم وقد جرى فيها جرحاً من عمريه ، فما
سنن

... (1)

... .. (17) (18) (19)

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

52

فرضية . وبقي بفرضية إلى أن مات - رحمه الله - سنة ٤٣٧ مع ثلاثين وأربعمئة (٤٣٧ هـ) في المحرم من تلك السنة ودفن بالرّيص ، أي أنه عاش حياته الأولى ، حياة التلقي بين القرّ وان ومصر ، وقضى في ذلك نحواً من ثمانية وثلاثين عاماً ، حتى إذا ما استوى له عمه استقر في الآنس ، وفي سنة يقرب ويؤلف إلى أن مات . انتهى أنه بقي في الآنلس نحواً من أربعة وأربعين سنة ، كانت كلها سني نضح وعطاء

ويبدو أن المؤلف التي قارب المائة ومنها ما أجراؤه تقرب من العشرين ، كنت كلها في قرطبة التي كانت مستقرة هذه الأعوام الطوال التي أربت على نصف عمره .

واكثر مؤلفات مكّي كانت في علوم القرآن بعامة وفي القراءات خاصة ، وكذا كتب كثير في اللغة ، بعلم الجدل والكلام .
والنقد : منها كتاب النحر - ولقد احتسيتها فوجدتها سبعة وهي :

- ١ - كتاب تذكرة الأصول العربية ومعرفة العوامل - جزء .
- ٢ - كتاب حول حروف الجر بعضها مكّك بعض - جزء .
- ٣ - كتاب الرياض - مجموع في خمسة أجزاء .
- ٤ - كتاب الزاوي في الجمع الدالة على مشتملات الأعراب ، أربعة أجزاء .
- ٥ - كتاب من كتب الإخوان لابن وكيع ، جزءان .
- ٦ - كتاب في مسائل الأخبار بالذي بيالأنه - باللام .
- ٧ - كتاب فيه الدخول إلى تذكرة كتاب الأصول لابن السراج في النحو ، جزء .

ومن النقص تأليفه في الفراءات بالجانب النحوي ، تلك الكتب التي يمكن أن نعتد من النحو التطبيقي ، وهي أظهر مكّي فيها ثقافة واسعة وعلماً غريباً ودراية بأوجه الفراءات ، بأسرار اللغة ، وبالتمكن من علوم العربية ومختلف المذاهب النحوية - ومنها :

وعد - تأديب ابن شقيق بعد ان احل إلى القصر وان عهد محمد بن جعفر القزويني
 لبحوثي - انما اعرف بالبحوثي، ولكنه كان إلى علمه بالبحوثي اعرا، لغويا، شيبا،
 عره ضيا - هذا يصح، ياقوت فيقول - كان شاعرا حونا لغويا كديبا حاذقا
 عره ضيا

ولغة، ترك لنا ابن شقيق مؤلفات عدة - منها -

١ - الأسبوح في شعر العرب -

٢ - الشاهد في اللغة -

٣ - ... روى في ...

... تحقيقه ... ١٩٧٢ -

٤ - فراضة الذهب في مدح العرب -

٥ - ... في ...

٦ - ... الإمام ...

... في ...

... شعر ...

في ... لا ...

... لا ...

(...)

... شعر ...

... ...

... ...

... ...

(...)

محمد بن علي^١

(٤٥٩ هـ)

هو أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي، يعرف بابن أبي نشأ بالقيروان، بهما رحل إلى صقلية، لذا يقال فيه القيرواني، ثم الصقلي ونكسب لا ندري كم عدس في القيروان، وكم عدس في صقلية، ولكن القنطري يقول: وارتحل إلى (برم)، وهي مدينة من مدن صقلية، إقام بها للفادة، وكان محبدا هناك إلى سنة خمسين وأربعمائة (٤٥٠ هـ).

وبن يعرف أنه فتح صقلية في سنة اثني عشرة ومائتين (٢١٢ هـ) وأقامت في أيدي المسلمين إلى سنة خمس وخمسين وأربعمائة (٤٥٥ هـ).
وهو مهم في تاريخنا، كما أشار إلى ذلك السيوطي فقال: النحوي، ثم قال، نقلنا من ابن دحية في المطرب: صقلية، بفتح الصاد والفاء، والنحو الكبير أبو بكر محمد بن علي.

- كما كان إماما في اللغة، كما ذكر القفطي
أما عن شيوخه في اللغة فتذكر المراجع منهم:
- ١ - السحيرمي يوسف بن يعقوب بن خرزاد.
 - ٢ - اهروى أبي سهل محمد بن علي اللغوي.
 - ٣ - سري صالح بن رشدين.

وكان ممن أخذ عنه:

أبو القاسم علي بن جعفر القطاع اللغوي السقلي، بريان مصر
نقول المراجع: إن كتاب الصحاح لا يدرى بمدته إلا عن طريق ابن أبي هذا

(١) - أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي (١١٩٩ - ١٢٤٠) المعروف بابن أبي نشأ، صقلية، (٩٩١ هـ).
صقات ابن قاضي سفيان (٩٩١ هـ).

ولكن هذه المراجع لا تعرض لشيوعه في النحو، ولا عمن أخذوا عنه .
ومما استقناه نرى أن شهرة المغوية غابت على شهرته النحوية .

والمقد كانت وفاة ابن البر سنة تسع وخمسين وأربعمائة من الهجرة (٤٥٥ هـ) .

(۳۶)

ابن شرف (۱)

12-1-1

هو: عبد الله بن أبي سعيد محمد، المعروف بابن شريك حذامي

فیرانی، سوری، سیب

فیر احمد علی اسی عبد اللہ محمد بن جعفر شہزاد

وقد غلبت عليه شاعريته، وعرف بها، وكان له شأنه في ذلك مع ابن رشيق

مساجلات

أما عن المصنف، الذي درسه علي القزويني، فلم يشتهر به، ولم يعرف به فيه أثر،

تشهد لنا بذلك مؤلفاته التي تعزى إليه. آمين

١ - أبكار الأبكار، وقد جمعه فيه ، احتاره من شعره وشبهه .

٢- اعلام الكلام، وفيه فوائد. والمصنف يمنح منحة، وهو مصبوع سنة ١٣٤٤ هـ

المدون في ١٩٢٦ م مطبوعة الشخصية بعدة ضبط الأستاذ عبد العباس أمين

حرفی

[illegible]

(NY 100-21-220, 1947)

ولكن هذه المراجع لا تعرض لشيوعه في النحو، ولا عمن أخذوا عنه .
ومما استقناه نرى أن شهرة المغوية غابت على شهرته النحوية .

والمقد كانت وفاة ابن البر سنة تسع وخمسين وأربعمائة من الهجرة (٤٥٥ هـ) .

(۳۶)

ابن شرف (۱)

12-1-1

هو: عبد الله بن أبي سعيد محمد، المعروف بابن شريك حذامي

فیرانی، سوری، سیب

فیرا استحقاقی کسی عبد اللہ محمد بن جمعیع شہزاد

وقد غلبت عليه شاعريته، وعرف بها، وكان له شأن كبير مع ابن رشيق

مساجلات

أما عن المصنف، الذي درسه علي القزويني، فلم يشتهر به، ولم يعرف به فيه أثر،

تشهد لنا بذلك مؤلفاته التي تعزى إليه. آمين

١ - أبكار الأبكار، وقد جمع فيه ما احتوته من شعره وشعره .

٢ - اعلام الكلام، وفيه فوائد. والمصنف يمنح منحة، وهو مصبوع سنة ١٣٤٤ هـ

المدون في ١٩٢٦ مطبوعة الشخصية بعدة اضطراب الأستاذ عبد العزيم أمين

حزقی

[illegible]

(NY 100-21-220, 1947)

٣ - رسالة الانتقاء، وهي على طراز مقامه، نقد فيها شعر مائة من شعراء الجاهلية والإسلام.

٤ - ديوان شعر.

- هكذا ترى معي من مطبوعة هذه المؤلفات أنه ليس بينها مؤلف في النجوم ما عرف عنه من أنه راجي. ولقد كانت وفاته سنة سبع وأربع مائة من الهجرة (٤٦٠ هـ).

ومن شعره:

| | |
|------------------------|------------------------|
| نادى منى نورا وألمى | نظير الحسان ونسج |
| فبحر يسرى السدي تخدمها | منهما الدهر وهي أفتنها |

(نسخ)

وله:

| | |
|---------------------|--------------------------|
| إحذر محاسن مخم ففدت | بس نفسها وأبو أنها أقمار |
| سرح تلوح إذا نظرت | نور يضيء وإن مست فمار |

(كامل)

(٣٧)

علي بن فضال^(١)

(٤٧٩ هـ)

هو أبو الحسن المجاشعي، علي بن فضال - بتشديد الضاد المعجمة - بن علي بن حبيب

« ينتهي نسبه إلى : محاشع بن درام، لذا قيل له : المجاشعي
ويقال له أيضا : الفرزدق، لأن الفرزدق جده .

« نسبه أن مولده كان : القيروان، إلى هذا أشد المراجع، ولكنها لم تصرح،
عني عنها قد نسبته إلى القيروان، ثم دلت : هجر مسقط رأسه، عني :
القيروان .

وتعد طوف علي بن فضال أسلاد شرقا وغربا : مصر والشام والعراق وفارس .
« مات وبنته ببغداد سنة : ٤٧٩ هـ وسبعين وأربعمائة (٤٧٩ هـ) ودفن في مقبرة
باب البرز .

ولقد كان بن فضال إماما في النحويين والمغة والتصريف والتفسير والسير، كذا
تقول المراجع كلها .
والذي يعيننا في هذه العبرة التي ساقها من ترجموا له مجمعين قولهم : في النحو
والتصريف .

وتذكر هذه المراجع من كتبه التي ألفها في النحو والتصريف :

١ - الإشارة في تحسين العبارة .

٢ - كتاب إكسير الذهب في صناعة الأدب والنحو، خمس مجلدات .

٣ - كتاب شرح عنوان الإعراب .

(١) - له : (٢٩٩) ٢) عية النور (١٨٣٠) ٢) السعد (١٦١) ٢) تحف من مكتوب (١٤٦) جهنم
عني : نحو في القرن الثالث هجري (٣٠٠) ٢) صفت بن وصفي لنبه (١٧٧) ٢) معجم الأدب،
(١٤٠ ١٤١)

- ٤ - كتاب شرح معاني الحروف .
 - ٥ - كتاب العوام والخواص في الحروف خاص .
 - ٦ - كتاب الفصول في معرفة الأصول .
 - ٧ - كتاب المقادير في النحو .
- ويبدو أنه كانت له في النحوي هذه الكتب، يقول انه عطي بعد ما أورد هذه الكتب السبعة، وغير ذلك من الكتب النحوية المحمودة على القراء . ثم إن له كتابا أخرى تسمى بالشرح والتبسيط في النحو .
- العروض
- كتاب العروض
- وفي تفسير .

- ١ - كتاب الله هان لعسدي، في عشرين مجلد .
 - ٢ - كتاب شرح بسم الله الرحمن الرحيم، وهو كتاب كبير .
 - ٣ - كتاب الركب في القراء .
- وفي الأدب .

- ١ - شجرة المذهب في معرفة أئمة الأدب .
- ٢ - معارف الأدب، في ثمانية مجلدات .

وفي التاريخ .

كتاب الدول في التاريخ .

ويشير أن مقام علي بن فضال بالقيروان كان قليلا، فتطويعه بالبلاد، ثم تصفه المراجع . كان كثيرا، كما أنه فيما يظهر لم يعد إلى موطنه الأول، القيروان، بعد ما خرج عنه . ويحيل إلى أن خروجه من القيروان كان مبكرا . فلقد انتهى إلى غزنة، من ولاية خراسان، وكانت له بها حظيرة، ثم انكفأ راجعا إلى العراق، ثم نزل نيسابور، ثم انتهى إلى بغداد حيث كانت يورثه، رحمه الله .

ولقد كان يُدرّس في كل بلد يحل فيه ، ويصنّف ما عُنّ له من تصنيف ، قد
يقترحه عليه وقد يكون غير مقترح عليه

فيقال : أنه لما دخل بيسان ، اقترح عليه الأستاذ أبو المعالي الجويني عبد الملك
ابن يوسف أن يصنّف باسمه كتاباً في النحو ، فصنّفه وسماه الإيسير .

وحملته هذه الكتب التي ذكرت لابن فضال لم يبق لنا غير عماوينها ، ثم هي لم
تكن من إملاء النسخة - أعني النير وال - وإنما كانت عن دراسة هذا وهناك تأثر فيها
ابن فضال بما درس .

ولو أن كتب التراجم ذكرت لنا شيئاً لاستطعنا أن نعرف شيئاً عن تأثره أو عن
المنهج النحوي الذي كان يجيئ إليه

فابن فضال قير وابي حقا ، ولكنه قير وابي بالمولد لا بالأسوة والتأثر ، ثم أن كتبه
ليست بين أيدينا لتعرف منها شيئاً .

ولقد كان ابن فضال إلى حد ما عالماً بالغريب المتبحر شاعراً مبدعاً ومن شعره .

| | |
|------------------------------|--------------------------------|
| خذ العسل عن رايه واحلب الهدى | وإن كان روايه حياء عن زارى |
| فإن رواة العلم كالنحل يانعاً | كل التمر منه واترك العود للنار |
| | (طويل) |

وله كذلك

| | |
|-------------------------|-------------------------|
| واخوان حسبتهم دروغا | فكأنوا لنا ولكن للأعداى |
| وخلتهم سهاماً مائبات | فكأنوها ولكن في مزادى |
| وقالوا قد صفت منسا فلوب | لقد صدقوا ولكن من ودادى |

(وافر)

(٣٩)

علي بن عبد الغني^(١)
(القرن الخامس الهجري)

هو أبو الحسن علي بن عبد سني
نقل ياقوت وأسيوطي ، اللذان انفردا بالترجمة له ، على أنه قروي ، ثم على
أنه نحوي .

ويبدو أن السيوطي نقل عن ياقوت ، وإن لم يشر إلى ذلك ، هذا إذا لم يكن
" يوطي نقل عن كتاب فرحة الأنفس لمحمد بن أبي بكر غالب الغزالي ، الذي
نقل عنه ياقوت وصرح باسمه ونقله عنه .

قال ياقوت : كان عني علي بن عبد الغني - من أهل العلم بالنحو ، وشاعراً
شهوراً .

السيوطي : كان - يعني علي بن عبد الغني - من أهل العلم بالقراءات
والنحو ، وشاعراً مشهوراً ، وقد كان ضريباً .

وهذا الخلاف اليسير بين المساقين يتضح أن السيرطي كان معتمده على
غير ياقوت ، ثم على غير صاحب فرحة الأنفس .

ويقول السيوطي : دخل الأندلس بعد الخمسين والأربعمئة .

وهذه نعت أن مقامه قبل ذلك كان بالقيروان .

ولم نعرفنا متى كان مولده لعرفنا كم كانت سنة حين دخل الأندلس وعلى أية

حال ، فإنه تفيد أن الرجل كان من رجال القرن الخامس الهجري .

وعلى حين أورد له ياقوت ، كما أورد له السيوطي شعراً ، فإنهما لم يوردا له شيئاً

يتصل بالنحو .

ومن شعره :

(١) نعت له (٢) (١٧٦) معجم الأندلس ، (١٤) (٣٩)

يأيها السيد المظلم لا تظلم الكاتب بن ربه
لأنه حية وتدرى فعبت ذبيبتك
(مخلع البسيم)

ومن شعره :

بني تقتضي ودائي وحالي في تضي الرابلا
هذان خصمان لست أقضي بينهما خوف أن أميلا
ولا يزالان في التشتت حتى ترى في الجاسيلا
(مخلع السيط)

(٤٠)

عبد الرزاق بن علي^(١)

(القرن الخامس الهجري)

كناه القفطي وابن مكتوم فقالا : أبو القاسم .
ولقبه القفطي ، فقال : النحوى .
ويبدو أن ما ذكره القفطي جاء نقلا عن ابن رشيقي في كتابه : الأنموذج في
شعراء القير وان ، فهو يقول : ذكره ابن رشيقي في كتابه وسماه النحوى .
أما عن نسبته إلى القير وان ، فعلى هذا القفطي وابن مكتوم ، كما رأيت ،
وينقل القفطي عن ابن رشيقي أيضا : وهو شاعر - يعني عبد الرزاق ، مشهور - إلى
أن يقول : كتب إلي لما صنعت هذا الكتاب - يعني كتاب الأنموذج - نبذا أنفذه
إلي لأثبتها

(١) إسمه البراء (٢ ، ١٧٤) تصحيف ابن مكتوم (ص ١٠٧)

يأيها السيد المظلم لا تظلم الكاتب بن ربه
لأنه حية وتدرى ما فعلت ذبيبتك
(مخلع البسيم)

ومن شعره :

بني تقتضي ودائي وحالي في تضي الرابلا
هذان خصمان لست أقضي بينهما خوف أن أميلا
ولا يزالان في التشتت حتى ترى ما أجد في سبيلا
(مخلع السيط)

(٤٠)

عبد الرزاق بن علي^(١)

(القرن الخامس الهجري)

كناه القفطي وابن مكتوم فقالا : أبو القاسم .
ولقبه القفطي ، فقال : النحوى .
ويبدو أن ما ذكره القفطي جاء نقلا عن ابن رشيقي في كتابه : الأنموذج في
شعراء القير وان ، فهو يقول : ذكره ابن رشيقي في كتابه وسماه النحوى .
أما عن نسبته إلى القير وان ، فعلى هذا القفطي وابن مكتوم ، كما رأيت ،
وينقل القفطي عن ابن رشيقي أيضا : وهو شاعر - يعني عبد الرزاق ، مشهور - إلى
أن يقول : كتب إلي لما صنعت هذا الكتاب - يعني كتاب الأنموذج - بهذا ألفه
إلي لا أثبتا

(١) إسمه البراء (٢ ، ١٧٤) تصحيف من ابن مكتوم (ص ١٠٧)

وإذا عرفنا أن أبى رثيو أبا على الحسنى القيروانى كانت وفاته سنة ست وخمسين وأربعمائة من الهجرة (٤٥٦ هـ) استطعنا أن نعرف شيئاً القرن الذى أظلم عند الرزاف، وأنه كان من رجال القرن الخامس الهجرى .

* * * * *

هذا عن حياة القرن الخامس القيروانى ، وقد تميز منهم ثلاثة رجال هم : القزاز ومكى بن أبى طالب وعلى بن فضال ، وكانت لهم كتب فيها أصالة وفيها جده ، فللقزاز كتابه الجامع في الحروف . الذى يقال أنه لم يسبق إليه ، ولمكى كتبه السبعة المتنوعة في النحو بجانب كتب التفسير الكثيرة المصيقة بالنحو ، ولابن فضال كتبه الأولى فى النحو . وقد ذكرنا فى الجزء الأول من هذا الكتاب عن حياة القيروانى .
وكذا نرى أن القرنين الرابع والخامس كان فيهما نضج ووعي .
ولم ينفك سائر الخلفاء القيروانى في القرن السادس :

(٤١)

ابن أبى كديبة ^(١)

(٥١٢ هـ)

هو أبى عبدالله محمد بن عتيق بن محمد بن أبى نصر .
قيروانى ، نحوى ، مقترىء .
أما عن نسبته إلى القيروان فيبيده أنها كانت نسبة ولادة ونشأة .
يقول ابن قاضي شهبة : أخذ علم الكلام بالقيروان عن أبى عبيد الله الحسين بن حاتم الأردنى الأصمولى ، صاحب سلاقلاني .
ثم يقول : وقرأ القراءات بمصر علم أبى العباس بن يعقوب ، وسمع من أبى عبدالله القضاعى ، وأبى عمر بن عبد البر

(١) طائفة من قصص شهبة (ص ١٨٣) فوت القيات (٤٧٣، ٢)

وإذا عرفنا أن أبى رثيو أبا على الحسرى القيروانى كانت وفاته سنة ست وخمسين وأربعمائة من الهجرة (٤٥٦ هـ) استطعنا أن نعرف شيئاً القرن الذى أظلم عند الرزافى ، وأنه كان من رجالات القرن الخامس الهجرى .

* * * * *

هذا عن حياة القرن الخامس القيروانى ، وقد تميز منهم ثلاثة رجال هم : القزاز ومكى بن أبى طالب وعلى بن فضال ، وكانت لهم كتب فيها أصالة وفيها جده ، فللقزاز كتابه الجامع فى الحروف . الذى يقال أنه لم يسبق إليه ، ولمكى كتبه السبعة المتنوعة فى النحو بجانب كتب التفسير الكثيرة المصيقة بالنحو ، ولابن فضال كتبه فى النحو . وقد ذكرنا فى كتابنا الذى يدعى « تاريخ العرب » أن القيروانى كان من علماء العرب .
وكذا نرى أن القيروانى الرابع والخامس كان فيهما نضج ووعي .
ولم نذكر فى كتابنا فى القيروانى فى القرن السادس :

(٤١)

ابن أبى كديبة ^(١)

(٥١٢ هـ)

هو أبى عبدالله محمد بن عتيق بن محمد بن أبى نصر .
قيروانى ، نحوى ، مقبرى .
أما عن نسبته إلى القيروانى فينبه أنها كانت نسبة ولادة ونشأة .
يقول ابن قاضي شهبة : أخذ علم الكلام بالقيروانى عن أبى عبيد الله الحسين بن حاتم الأردنى الأصملى ، صاحب سلاقلانى .
ثم يقول : وقرأ القراءات بمصر علم أبى العباس بن يعقوب ، وسمع من أبى عبدالله القضاعى ، وأبى عمر بن عبد البر

(١) طائفة من قصص شهبة (ص ١٨٣) فوت القيات (٤٧٣)

ثم يقول : وقدم دمشق فاجتمع عنده الأصول أبو الفتح نصر الله المصيصي
ثم يقول : وأقرأ القراءات بالنظامية ببغداد أسبوعاً .
فهذه كلها تنسأ على أنه بالقيروان شأنها ثم أحضر عنها إلى مصر رده شوق
ببغداد . وأن هذه الرحلات كلها كانت للقراءات .
أما من دار به مدحه ، فتقول ابن قاضي شهبة ، نقلاً عن سعد بن الجهم :
كان يحفظ سبويه .

وحسب من كان نحويًا أن يكون حافظاً لكتاب سبويه .
ولكن ترى أنى كان له هذا ؟ بسببه أن هذا كان في القيروان أسبوعاً بل أن
يرحل منها إلى غيرها .

ثم ما كان أثر هذا المحفوظ المهم ؟
من سلك في أثره كان له أثر في حياة ابن أبي كديبة الحرة . ثم ما كان له من
مفيد على هذا المحفوظ .

هذا وذاك مما أهملته كتب التراجم
وبذكر ابن قاضي شهبة سبلاً من الذهبي ، وفاء كاتب ببغداد سنة أربع
عشرة وخمسمائة من الهجرة (٥١٢ هـ) وقد جاوز السبعين

* * * * *

هذا ما وقع لي من نسخة القيروان في القرن السادس ، عالم نحوي واحد لم يترك
أثراً نحويًا ، كما أنه قيرواني المولد والنشأة فحسب لا نستطيع من خلاله أن نعرف
على ما كان للنحو في أيامه من شأن .

* * * * *

هذه نظرة جامعة لأخبار نحاة القيروان منذ أن استوطنتها العرب إلى حدود
بقرب من نهاية القرن السادس الهجري
والغريب أن آخر من أرخ للنحاة عامة ، ومنهم نحاة القيروان ، هو السيرضي

وكانت وفاته سنة إحدى عشرة وتسعمائة (٩١١ هـ) . غير أنا نجد السيوطي ، على الرغم من وفاته تلك المتأخرة ، لم يزد إلا قليلا على ما سبقه إليه الفيروز اسادي ، المتوفي سنة سبع عشرة وثمانمائة (٨١٧ هـ) . ويكاد يكون ما جمعه السيوطي والفيروز ابادي هو ما انتهى إليه لقفطي المتوفي سنة ست وأربعين وسبعمائة (٦٤٦ هـ) ، الذي كان من بعده هو الآخر على ما انتهى إلى جمعه الزيداني المتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة (٣٧٩ هـ) .

هذا غير ما جاء في مراجع أخرى لا ندرغ لنحو وأهله ، وإنما تجمع بين هؤلاء الرجال النحويين وغيرهم ، من الأدباء والأعيان ، مثل وفيات الأعيان ومعجم الأدباء لسائق .

غير أن لا شك فيه ، كما ثبت لك ، أن القفطي زاد على الزبيدي هذه التجميع التي انتهت حينئذ رعاها إلى الغرب السادس .

والغرب أن من هذه المراجع ، تنهت حياة مؤلفيها إلى ما بعد القرن السادس ، كالقفطي ثم السيوطي . وعنى الزيداني من هذا لا نجد لنحو القفطي وان في بعد القرن السادس ذكر .

وهذه تعني أن حياة النحوي في القبر وان انتهت بالنهاية القدر السادس . هذا وجامع القرويين ، وهو يشبه الأثر في القاهرة ، ظل مدرسة جامعة ، وقد فيه حلقات الدرس ، وما أظن هذه الحقائق إلا جمعت إليها طلاب النحو ، وتخرج علماء بها ، كان لابد من أن تظهر لهم آثار ، أو يدور لهم ذكر .

بكل نشأة علم النحو في القبر وان كانت فيها يبدو نشأة غير مؤسسة ، اجتريء فيها شيئا بالامام بقواعده ، وقليل من هؤلاء الذين اشتغلوا بالنحو في القبر وان من حذق كتابا حمدي ، ككتاب سيبويه ، وقد مر بك أنه كان ثمة من كان له حافظا ، ثم ان فضلا من اشتغلوا بالنحو في القبر وان من كان له رأى شبه خاص . كما رأيت من القزاز وان فضل ومكي بن أبي طالب .

من أجل هذا لم يكن يعلم إل غير في القبر وان ميزة قائمة بداتها يتطرق بها ، كما

لم يكن له مذهب احتص به ، كم لم يكن فيه ثمة رجال دانوا بهذا المذهب . فعرب لهم وروى عنهم .

وهكذا عاشت القير وان قرونها الأربعة الأولى يلتم تحتها بالسحر المامة عابرة .
نصليح أساسا لتقويم الألسنة

وهكذا عاش من جاء بعدهم على هذه الإمامة التي لا تكون مذهب يعتنق به ويشار إليه . وكذا كانت حال القير وان بعد إنشاء جامع القيرين الذي كانت به حلقات للدراسة ، منها بلا شك حلقات لدراسة السحر .

رائد شرح في القير وان مع مسجد الأولى - حلة من الأرباب ، والشعر ، وهو هم كتب التراجم الكثير من شعرهم ، ولكنه كان شعرا لا يرفى إلى مستوى الاستقلال ، بل كان صورة من غيره ، لذا لم يحسب في الميادين الأدبية .

ويبدو أن اشغال جابر وان كان الفقه كان أكبر ، وقد ظهر هذا جليا في حياته التي كانت تفتت بعقد بجامعه . وقد كانت له اجتهادات لم تحظ بمكانتها من التدوين .

ونكن حسب القير وان على هذا أنها احتضنت النحوى ، وأنها ظهرت فيها نحويون ، وأنها شغلت كتب التراجم بنحاتها . فاحتلوا منها صفحات ، شأنهم في كتب شأن غيرهم من نحاة الأسماء الأخرى . إلى ما يقرب من ستمائة القرن السادس الهجرى .

ولعل ضيق آثار هؤلاء النحاة ، الذين بالقير وان شأوا ، وعلى أرضها ديوان وتحت ظل سمائها عاشوا ، هو ما يجعلنا نفقد الحكم العدل عليهم ، والقول القاسم فيهم .

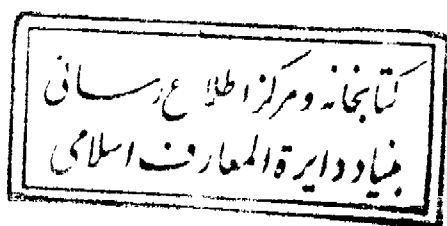
ثم لعل سحرهم الكثير عن القير وان إلى غير هذا ، كما كانت في حديث من الكثير منهم ، هو مما جر إلى إهمال آثارهم ، والتعرف على كتاباتهم

هذا عن نحاة القرون الستة الأولى ، أما ما بعد هذا ، ولا سيما بعد إنشاء جامع
القرويين ، فمرد التخلف فيه ، واخفاء اسماء النحاة ، مرجعها قلت ، أن النحو
فيها يبدو لم يكن مؤسسا ، ليزيد خلف على ما أرسى أساسه السلف ، وهكذا
العلوم بغير أوفد خرها اللهم إلا إذا كانت وثبة جديدة ترسي مس جديدة ، وهذا
ما أعجز الفير وال ، في يبدو .

المراجع

- ١ - أخبار المحمدين من الشعراء القنطري ، تحقيق : د. فاضل عبد الحسيّد مراد مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٢ - سائر التعيين إلى تراجم النحاة والدعويين عبد الباقي بن علي .
- ٣ - الأعلام للزركلي - لندن الطبعة الثالثة .
- ٤ - إنباء الامة القنطري أبو الحسن علي بن يوسف دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ٥ - الأنساب السبعاني أبو السعد عبد الكريم بن شاذان .
- ٦ - البلغة في تاريخ أئمة النجاة المغير ورداندي حقيق محمد المصري .
- ٧ - حياة سادات النجوى - مؤسسة الحسينية - بيروت - لبنان .
- ٨ - تاريخ الأدب العربي كارل - وولفمان طبع في دار المعارف .
- ٩ - تاريخ مصر - لاندلس ابن الغرسيبي بمجلة بن محمد بن يوسف .
- ١٠ - تكملة كتاب الصلة لأبي الأبار .
- ١١ - صحرة اللغة لأبي داود .
- ١٢ - جهود علماء النجاة في القرن الثالث الهجري د. يوسف المطيع مطبع حكومه الكويت .
- ١٣ - الدراسات اللغوية والنحوية في ميسر منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري د. أحمد نصيف الحسايني / ط١ - دار التراث - القاهرة .
- ١٤ - سلم الوصول إلى طبقات الفحول حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله .
- ١٥ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبل .
- ١٦ - الصلة لأبي بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك دار الكتب المصرية .
- ١٧ - طبقات النجاة واللغويين تقي الدين ابن فاضل شهبة الكندي تحقيق الدكتور محسن عراقي - بغداد .
- ١٨ - طبقات النحاة واللغويين لديريدي تحقيق محمد أبو الفاضل إبراهيم طبع في دار معارف

- ١٩ - معالم الأديان في معرفة أهل الفير وان لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد
الأنصاري - ط / الخانجي مصر .
- ٢٠ - المعجم المفهرس استينجاس
- ٢١ - معجم الأدباء باقوت الحموى ط / وزارة المعارف .
- ٢٢ - العرب من الكلاء الأء ، أبي علي حروف المعجم لنجواليتي تحقيق أحمد
شاكور
- ٢٣ - كتاب ابن النصفدي حذال بن أبيك المطبعة الجملية .
- ٢٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر القاهرة ابن تغرى
- ٢٥ - مع الطيب الناصري ط / مطبعة دار الفكر
- ٢٦ - الوافي بالوفيات لابن شاكور



مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

تمنّى سدر عن جامعة الكويت

رئيس التحرير
الدكتور عبد العزيز الغنيم

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٥

تصل أعدادها إلى أيدي نحو ٢٠.٠٠٠ قارئ

يحتوي كل عدد على حوالي ٢٥٠ صفحة من القديع الذي يشتمل على :
- مجموعة من البحوث تعالج الشؤون المختلفة للمنطقة بأفلام عدد من كبار الكفاءات المتخصصة في الشؤون

من أهمها :
- أبواب ثابتة : تقارير - وثائق - يوميات - بيبلوجرافيا .

منحصرات البحوث باللغة الانجليزية .

مشورات المجلة

التي تحت إشرافها :
- إصدار عدد من السلاسل الكتب هي :

أولا : سلسلة المشورات ، وقد صدر منها حتى الآن أحد عشر مشورا من أحدثه
- مسلة الاقطار العربية المصدرة للبرول ١٩٦٨ - ١٩٧٧ : دراسة : في التنظيم الدولي .
د. عادل خاكي .

- قواعد الملاحة عند بن ماهد والقمامي . حسن صالح شهاب .

ثانيا : سلسلة الاسدارات الخاصة ، وصدر منها حتى الآن ثلاثة عشر كتابا ، من أحدثها :
المفهوم الحديث التسويق وتخطيط الخدمات المصرفية في البنوك التجارية الكويتية .
د. عبد الفتاح الشريفي ، د. السد ناجي

- رسالة في تاريخ اليمن : مطالع النيران . د. محمد عيسى صالحية .

ثالثا : سلسلة كتب الوثائق ، وقد صدر منها كتب الوثائق للاعوام : ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨
- ٧٩ - ٨٠ .

الاشتراكات

ثمن العدد : ٤٠٠ فلس كويتي أو ما يعادلها في الخارج .

الاشتراك للأفراد : سنويا ديناران كويتيان أو ١٥ دولارا أمريكيا في الخارج (بالبريد الجوي)
الاشتراك للمؤسسات والدوائر الرسمية : سنويا ١٢ ديناراً كويتياً أو ٤٠ دولاراً أمريكياً في
الخارج (بالبريد الجوي) .

العنوان : جامعة الكويت - كلية الآداب - الشويخ - دولة الكويت

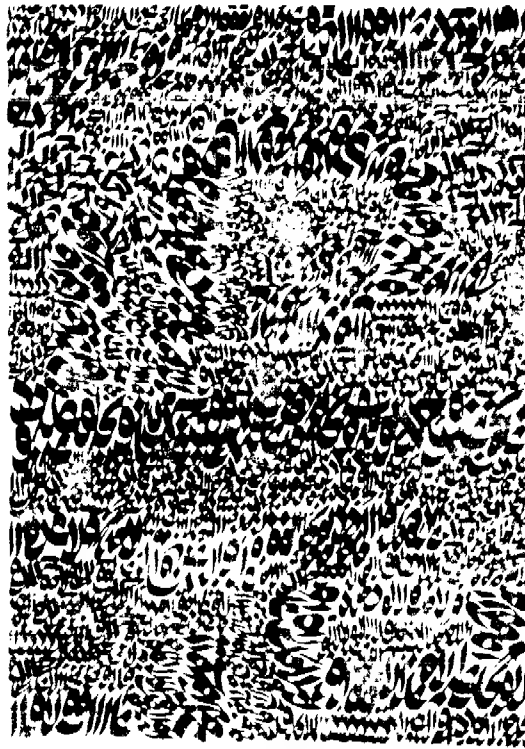
ص.ب : ١٧٠٧٣ - الخالدية

الهاتف : ٨١٦٨٠٧ - ٨١٦٧٩٩ - ٨١٦٨٢٤

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

المجلة العربية للملوم الانسانية

صدر من جامعة الكويت ، فصلية محكمة ، تقدم البحوث الأصلية والدراسات الميدانية وتطبيقية
في شتى فروع العلوم الانسانية والاجتماعية باللغتين العربية والانجليزية .



رئيس التحرير
د. عبد الله العتيبي
مديرة التحرير
آمال بدر العنزي

جميع المراسلات توجه الى رئيس التحرير ص ب ٢٦٥٨٥ الصفاة - الكويت
هاتف ٨٢١٦٣٩ - ٨١٥٤٥٣ الفاكس ٢٢٦١٦ KUNIVER

مجلة العلوم الاجتماعية

تصدرها
جامعة الكويت
الحكومة

مسلة فصلية أكاديمية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات
في مختلف فروع العلوم الاجتماعية.
رئيس التحرير: د. خليلون حسن النقيب
مدير التحرير: عبد الرحمن فايز الصبيحي

من أراء أعضاء مجلس التحرير
توزيع أكثر من (٨٠٠٠) نسخة

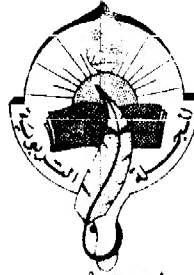
الاشتراكات

للمؤسسات : دينار في الكويت
٤٥ دولار أمريكي في الخارج
للأفراد : دينار في الكويت ، دينار للطلاب
٥٠٠ دينار أو ما يعادلها في الفون
العربي

١٥ دولار أمريكي في الخارج

الوزع في الكويت والخارج : مجلة العلوم الاجتماعية

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي :
مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت / ص.ب ٥٤٨٦ / الكويت
هاتف : ٢٥٤٩٤٢١ / فاكس ٢٢١١٦



المجلة التربوية

تمنّدرعن كلية التربية - جامعة الكويت

فصلية ، تخصصية ، محكمة

رئيس التحرير
د. د. فكري حسن ريسان

رئيس مجلس الإدارة
د. سعد جاسم الهاشل

تنشر البحوث التربوية ، ومراجعات الكتب التربوية الحديثة

ومحاضرات الدسوار التربوي ، والتقارير عن المؤتمرات التربوية

- ★ تقبل البحوث باللغتين العربية والانجليزية .
- ★ تنشر لاساندة التربية والمختصين فيها من مختلف الاقطار .
- ★ تطلب فواعد النشر من رئيس التحرير .
- ★ تقدم مكافاة رمزية للناسرين بها .

الاشراكات :

- | | | | |
|-------------------------|-----------------------|---------------|---------------------|
| للأفراد في الكويت | : ٢ دك | والطلاب | ١ دك |
| للأفراد في الوطن العربي | : ٢٥ دك | والطلاب | ١٥ دك |
| للأفراد في الدول الأخرى | : ١٥ دولاراً أمريكياً | بالبريد الجوي | |
| للبيئات والمؤسسات | : ١٢ دك | وفي الخارج | ٤٥ دولاراً أمريكياً |

توجه جميع المراسلات إلى :

رئيس التحرير - المجلة التربوية - ص.ب ١٣٢٨١ - كيسان - الكويت

The Grammarians of Qairawan

Abstract

This is a study which speaks about the grammarians of Qairawan and their works in detail. To speak about such a group of scholars, it was necessary to start with an introductory survey about the city of Qairawan, and to cast some light on the journey of the Arabs to Qairawan both before and after the advent of Islam.

It was also necessary to introduce the reader, briefly, to the general life in Qairawan, and to survey its contributions in other fields of knowledge such as: fiqh, Islamic legislation, linguistics and history, and to mention some brilliant names which contributed effectively to culture in general and to specific areas of knowledge in particular.

My treatment of the grammarians of Qairawan covered the following points:-

- 1 - Their general and special life
- 2 - Their teachers and their disciples
- 3 - Their works, especially the works related to the field of grammar. Here, I alluded to the sources of these works, and mentioned those which have been printed, and those which are still in manuscripts.
- 4 - I tried my best to investigate and to document the exact date of the death of every grammarian.

The total number of those grammarians reached **41**. Their activities cover a period of time, which extends between the second century A.H. and the sixth century A.H.

The book ends with a conclusion which contains the basic ideas about the grammatical school of Qairawan.

The Author

* Dr. Yousuf A. Al-Mutawwa

Ph. D in Arabic Grammar,

Dar al - Ulum **College** Cairo **University**, 1976.

* Assisstant Professor in the Department of Arabic Language.

Publications

a. Books :

- 1 - The efforts of the Grammarians in the 2nd century.
- 2 - Al - Tawfiq : an edited book (by : Ali - Al - Shalawbi) with an introduction
- 3 - The concept of «lafz» in Arabic: its history and effects.
- 4 - Words about grammar.
- 5 - The encyclopaedia of morphology and grammar (5 Volumes)

b. Papers :

Fifteen papers published in various specialised periodicals.

TWENTY - FIFTH MONOGRAPH

THE GRAMMARIANS OF QAIRAWAN

Dr. Yousuf A. Al - Mutawwa

Department of Arabic Language
and Literature

Kuwait University

Annals Of The Faculty Of Arts

Volume VI, 1985